

أهمية دور المعلمين في تنمية قيم المواطنة لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة الجبيل الصناعية

د/ سعد هاشم العلياني

قسم التربية الإسلامية - كلية الجبيل الجامعية - المملكة العربية السعودية

الملخص:

هدفت الدراسة إلى بيان أهمية دور المعلمين في تنمية قيم المواطنة في المدارس الثانوية بمدينة الجبيل الصناعية. تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي المرحلة الثانوية بمدارس الهيئة الملكية بمدينة الجبيل الصناعية خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ١٤٣٥-١٤٣٦هـ، والبالغ عددهم (٢٠٩) معلمًا، واخضعت الاستمارات المكتملة للتحليل الاحصائي.

وقد أظهرت نتائج الدراسة أن دور المعلمين في المدارس الثانوية في تنمية قيم المواطنة لدى الطلاب جاء بدرجة كبيرة كما يراها المعلمون. وقد جاء في الترتيب الأول في تنمية قيم المواطنة المجال السياسي. وفي الترتيب الثاني جاء المجال الاجتماعي. وفي الترتيب الثالث جاء المجال الاقتصادي.

وفي ضوء النتائج أوصت الدراسة بعدة توصيات منها: ضرورة تضمين قيم المواطنة في المناهج التعليمية وأن تكون هذه القيم قابلة للممارسة ولا تقتصر على الإطار النظري. وضرورة تقديم دورات تدريبية للمعلمين حول تعليم القيم باستخدام الأساليب الحديثة ذات الفاعلية. وضرورة توجيه الأنشطة الطلابية والفعاليات بالمدارس نحو تعميق قيم المواطنة وغرس حب الوطن في نفوس الطلاب.

الكلمات المفتاحية : قيم المواطنة ، المرحلة الثانوية ، مدينة الجبيل الصناعية

المقدمة:

وما من شك في أن الأقطار الإسلامية والعربية

اليوم، في أمس الحاجة إلى تربية المواطنة في ظل الأحداث الخطيرة التي تتعرض لها والتي أكدت بدورها على ضرورة تعزيز روح العطاء والانتماء والولاء الصادق لدى المواطن، بحيث يدرك أنه جزء من مجتمعه وأمته غير منفصل عنها، يشاركها في ذكريات الماضي وفي أحداث الحاضر وأمني المستقبل.

ومن المتعارف عليه أن وحدة الوطن من عوامل وحدة الأمة وتماسكها ومن عناصر قوتها ولذلك خطط الأعداء لتجزئة الوطن الإسلامي الواحد وجعله أوطاناً تفصل بينها الحدود والسدود التي تحول دون التقاء الأخوة على غاية واحدة وحافظوا على هذه التجزئة بربط الناس وشدهم إلى الأرض بعد أن قطعوا صلتهم بالسماء. (فخري، ١٩٩٩: ص ٢٨).

ودور المواطنة توليد ثقافة السلام والمحبة والتآلف والحرية والديمقراطية والتسامح وقبول الآخر في الوطن الواحد (أنيس طابع، ٢٠٠٣م: ص ٥). حيث أصبحت المواطنة جملة من القيم الإنسانية الراقية التي تسمو بها قيمة الإنسان، وتلازم وجودها بوجود المجتمع المدني والديمقراطية الحقيقية التي تتجسد في كل مناحي الحياة الإنسانية، وقد شكلت الحقوق والواجبات والانتماء أهم دعائم المواطنة. فالحقوق يجب أن يلمسها المواطن ماثلة أمام ناظره ينعم فيها ويؤمن بها؛ وأما الواجبات فعليه أن يؤديها نحو مجتمعه الذي يحيا فيه قولاً وسلوكاً.

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين، سيدنا ونبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، أما بعد

لا يخفى على أحد أن وحدة المجتمع والحفاظ على أمنه يكمن في معرفة كل طرف في المجتمع حقوقه وواجباته حتى لا يسود الاضطراب والصراع بين الأفراد أنفسهم، أو بينهم وبين قياداتهم.

والمواطنة تعد سلوكاً تطوعياً حضارياً يقوم به الفرد لصالح وطنه، أو المكان الذي يعيش فيه، ومعنى هذا أنها التزام عقدي وأخلاقي وحضاري، فالمواطنة مبنية على قيم ومبادئ الإنسان السوي تجاه وطنه ومجتمعه، حيث تصبح المواطنة لديه عبارة عن سلوك شخصي وممارسة يومية في حياته وضميره. (سفر، ٢٠٠٠، ص ٨٩).

وقد برزت الحاجة إلى تربية المواطنة في ضوء متغيرات العصر المتسارعة كوقاية ضد القوة الطاردة للعوامة. (بهاء الدين، ٢٠٠٠: ص ١٠٦)

والمواطنة هي جملة من القيم الإنسانية نشأت منذ القدم بغية خلق الانتماء لدى الفرد نحو كيان معين، وهي أداء واجبات محددة، والتمتع بحقوق معينة، وهي مفتاح لكل من الحرية الشخصية، والمسؤولية تجاه الدولة وغيرها من المؤسسات والمواطنين.

والمواطنة قضية اجتماعية تربط الفرد بدولته وبيئته ومجتمعه. لذا يجب أن تتجسد المواطنة في سلوك المواطن وتعمق في وجدانه حتى تصبح جزءاً من كيان المجتمع.

ويبرز بناء على ذلك دور التربية باعتبارها أداة المجتمع لنقل التراث الثقافي بكل مكوناته إلى أفراد المجتمع، و يبرز أيضا دور المدرسة كمؤسسة للتنشئة الاجتماعية تتولى مهمة تربية النشء على قيم المواطنة، ويشير فورتيمر نقلا عن لورانس زكريا "إن المدرسة يجب أن تتوفر فيها الإعداد الملائم للقيام بواجبات ومسئوليات المواطنة " (لورانس؛ وزكريا، ٢٠٠٠: ص٩١). ويأتي دور المدرسة كمؤسسة اجتماعية تمثل أداة المجتمع في تحقيق فلسفة التربية بأبعادها التربوية والتعليمية والاجتماعية، وذلك بغرس قيم ومعتقدات المجتمع في نفوس التلاميذ وتكوين اتجاهات إيجابية تجاهها، وتنمية شخصية التلميذ الإدراكية والانفعالية والوجدانية والجسمية، ونقل التراث الثقافي وتجديده، وكذا غرس الانتماء إلى الوطن والأمة العربية والإسلامية في نفوس التلاميذ.

خلال عملية التنشئة الوطنية، إذ يتعلم الطالب بعض القيم من الحياة المدرسية مثل: العمل الجماعي، والحفاظ على الصالح العام، وبث القيم الوطنية مثل: حب الوطن، والانتماء له، والولاء للقيادة السياسية، كما تعد المدرسة الثانوية من أهم وسائط التربية الوطنية، ذلك لأنها جاءت بعد مراحل التأسيس والتكوين في المرحلتين الابتدائية والمتوسطة، إذ إنه في هذه المراحل تغرس هذه القيم في نفوس الطلاب وتظهر آثارها وثمارها في ما بعدها من مراحل، ولذلك نجد أنه في المرحلة الثانوية تتبلور فيها أفكار الطلاب الاجتماعية والسياسية واتجاهاتهم وقناعاتهم الفكرية والأدبية والأيدلوجية، لذلك يكون تأثير هذه المرحلة فعالا في رسم سلوكيات الطالب بأن يكون إنسانا ومواطنًا صالحًا في مجتمعه، أي أن يكون مواطناً يتصف بالولاء والانتماء والاعتزاز بعقيدته فكراً وتراثاً وحضارة، ولأمنته ولوطنه أرضاً وشعباً ونظاماً، وأن يكون مؤدياً لحقوقه وواجباته بوعي وأمانة، فتحية العلم والنشيد الوطني وغيرها رموز لها تأثير في أهمية الولاء لدى الطالب (مساعدة، ٢٠٠٦).

ويعد النظام التعليمي الرسمي المتمثل في المدرسة كمؤسسة تربوية، الجانب العملي المختص في ترجمة القيم وخصوصاً قيم المواطنة منها إلى أهداف وسلوكيات يكتسبها الطلبة، إذ لا يخفى على أحد ما تلعبه من دور على المستوى الوطني في غرس القيم الوطنية، بحيث تكون البوتقة التي تصهر أبناء الوطن، وتجعل منهم نسيجاً واحداً في ولائهم وانتمائهم للوطن، واعتزازهم به، وتنمية مثلهم واتجاهاتهم، وذلك من

وكما أن للمدرسة دوراً بارزاً في إكساب القيم الوطنية، فإن للمعلم دور كبير في إكساب الطلبة قيم المواطنة فهو العامل الحاسم والقادر على تعليم القيم بشكل يخرجها من الفكر المجرد إلى الواقع الملموس، فالمعلم بما يملكه من إعداد أكاديمي وخبرة حياتية يستطيع أن يؤدي الدور المطلوب منه في مجال تنمية قيم المواطنة على أكمل وجه، فهو القدوة الحسنة التي يقتدي بها الطلبة، من خلال الالتزام بالقيم التربوية

بالنسبة للفرد المسلم، والبيت المسلم، والمجتمع المسلم، والإنسانية جمعاء، فالأخلاق هي ثمار الإسلام الجنية للإنسان والإنسانية التي تجعل للحياة هدف سامي" (فرحان، ١٩٨٢: ص ٦٧)

فإذا ما تخلى الفرد أو المجتمع عن القيم والفضائل الوطنية يعيش في ظلام دامس وجاهلية حمقاء، وبدون الاخلاق الوطنية التي تعتبر الضوابط النفسية والاجتماعية للفرد والمجتمع لا يتميز المجتمع الإنساني عن المجتمع الحيواني في شيء يذكر.

وهذا يتطلب منا كتربيين أن نغرس في النشء القيم الوطنية الفاضلة من خلال التربية بوسائلها المختلفة، وأن تزخر مناهجنا التربوية بها، فلن يبلغ الأبناء السعادة والرضا والطمأنينة إلا بتمسكهم بالفضائل والقيم الوطنية الإسلامية.

وهذه الدراسة تركز على أبنائنا طلبة المرحلة الثانوية لما لهذه المرحلة من أهمية وهي مرحلة البلوغ والمراهقة التي هي "من أخطر المراحل التي تواجه الآباء والمربين، واجتياز الشباب لهذه المرحلة بسلام يؤذن بأنه سوف يمضي في حياته صحيح النفس، سوي الشخصية، فالشباب هم أمل الأمة وعماد هضمتها وحماة عقيدتها وأرضها، وقادة مستقبلها" (محفوظ: ١٩٨٤، ص ٩)

ومما سبق تظهر هنا العلاقة الصريحة بين قيم المواطنة والتربية، من خلال تبني التربية للأطر الوطنية التي يبنها المجتمع والأفراد، كما بدا واضحاً دور المدرسة والمعلمين في تفعيل الأطر النظرية للقيم الوطنية

واحترام عادات مجتمعه وتقاليده، والحرص على مقومات المواطنة الصالحة من خلال الاعتزاز بالانتماء للوطن وحمائته والدفاع عنه، وأن يكون مؤمناً بالرسالة التربوية التي يسعى لغرسها في نفوس طلبته باعتبار أنه يمثل النظام القيمي الذي يتمسك به المجتمع والذي يجب أن يكتسبه الطلبة أثناء العملية التعليمية (الجمل، ١٩٩٦).

فأبناؤنا أمانة في أعناقنا كمرين لا بد أن نأخذ بأيدهم ونعلمهم الآداب والقيم بأنواعها المختلفة، ومن هنا كان على التربية أن تقوم بدورها في الإصلاح، وأن تجد القيم التي توجهها حتى تتضح أمامها الرؤية الصافية في طريق التعليم ومن أجل تنوير بصائر المتعلمين.

ولا يمكن أن تؤدي التربية وظيفتها وأهدافها بمعزل عن القيم، لأن التربية في حد ذاتها عملية قيمية، فالقيم تصوغ العمل التربوي وتوجهه. وقد أوضح (أبو العينين) أن فقدان التربية للقيم التي تبني عليها الشخصية يفقدها روحها، وكذلك الأهداف التربوية والغايات والاستراتيجيات ما لم تشتق من قيم صحيحة تراعي العلاقات الإنسانية في أبعادها المختلفة فإنها تفقد أهميتها وقيمتها، فالقيم هي الأساس السليم لبناء تربوي مميز. (أبو العينين: ١٩٨٨، ص ١١).

ومن هنا فإن قيم المواطنة في العملية التربوية هامة، باعتبارها من أسس بناء الشخصية المسلمة للنهوض بالفرد والمجتمع ذلك أن " التربية الوطنية في الإسلام تمثل جزءاً كبيراً من محتويات التربية الإسلامية، حتى أن القرآن الكريم ليعتبر أهم مرجع في الأخلاق

من خلال إكساب طلبة المرحلة الثانوية هذه القيم الوطنية وممارستها على أرض الواقع، ونظراً لأهمية المرحلة الثانوية في غرس القيم الوطنية لدى الطلبة، باعتبار أنهم يمرون بمرحلة عمرية تتشكل فيها أهم القيم ومن ذلك القيم الوطنية التي سوف تنتقل معهم حينما يتخرجون وينخرطون في معترك الحياة الاجتماعية، وهذا سوغ للباحث ضرورة إجراء هذه الدراسة لمحاولة بيان أهمية دور المعلمين في تنمية قيم المواطنة لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة الجبيل الصناعية.

مشكلة الدراسة:

تواجه التربية اليوم الكثير من التحديات، لعل من أخطرها ظاهرة العولمة والتي تمثل تهديداً لمعظم المجتمعات، لما يصاحبها من تداعيات اقتصادية وثقافية واجتماعية وايدولوجية، فالحدود الثقافية في طريقها للتلاشي، مما يقضي على الخصوصية الذاتية في كثير من المجتمعات، فلا يبقى للمكان ولا للتاريخ أي معنى في ظل عولمة التربية، وهذا الأمر يمثل خطراً كبيراً من خلال تأثيره على قيم المواطنة والولاء عند أفراد المجتمع. والمواطنة تمثل أساساً مهماً للتنمية البشرية والاجتماعية، ونقطة الانطلاق لمشاريع الإصلاح والتطوير الشاملة، ومن جانب آخر فإن الدول تسعى إلى ترسيخ قيم المواطنة الحقة بين أفراد المجتمع لتأمين الوطن ضد أي نزاعات تهدد كيانه وتؤثر سلباً في أفراد المجتمع ومؤسساته.

ومن هذا المنطلق فإن على المؤسسات التربوية وفي مقدمتها المدرسة المشاركة الفاعلة في تعميق قيم المواطنة والانتماء البناء لهذا الوطن المبارك، دعماً للاستقرار، وطلباً للأمن والسكينة، واتباعاً للهدى

الرباني الذي يدعو للوحدة، وينهى عن الفرقة والاختلاف، ويؤكد على جمع الكلمة وتوحيد الصف.

ورعاية الشباب على تنمية قيم المواطنة أمر تؤكد عليه تعاليم ديننا الحنيف وهو من الأولويات التي اهتم بها مربي هذه الامة محمد ﷺ ومن شواهد ذلك قوله تعالي: { لَقَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ إِذْ بَعَثَ فِيهِمْ رَسُولًا مِنْ أَنْفُسِهِمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ } آل عمران: ١٦٤، فبدأ بالتركية، وهي فعل المعروف واجتناب المنكر وتطهير النفس، قبل التعليم. وقد قال رسول الله ﷺ: (إنما بعثت لأتمم مكارم الأخلاق) (ابن حنبل، ١٤١٣هـ: ٣٨١)

كما أن تنمية قيم المواطنة لدى الناشئة مطلب أوصى به عدد من المفكرين والباحثين. فقد أوصى (العبد، ١٤٢٥هـ: ص ٣٥) بضرورة الاهتمام بالتربية الخلقية الوطنية وتدريبها صيانة للأمة وحضارتها.

كما أوصت (الضبع، ١٤٢٥هـ: ص ٢٤) بالتأكيد على غرس القيم الوطنية الإيجابية لدى التلاميذ والتي تحقق لهم النمو السوي وتكسيهم القدرة على التمييز بين الصالح والطالح.

كما أوصى (عقل، ٢٠٠١هـ: ص ٢٣٣) بوجود اعتماد التربية المستندة الى القيم كأساس لغايات وعمل دورات تدريبية للمعلمين على تعليم القيم والتوظيف الأمثل للآيات القرآنية والأحاديث النبوية والقصص القرآني التي تعبر عنها. وأوصى الفراء، والأغا (١٩٩٦) بضرورة إثراء القيم الوطنية بمناهج

الدراسة من خلال مراكز تطوير المناهج ولجان المواد الدراسية.

١ - ما أهمية دور المعلمين في المدارس الثانوية بمدينة الجبيل الصناعية في تنمية قيم المواطنة لدى طلبة المرحلة الثانوية ؟

٢ - هل توجد فروق دالة احصائياً بين افراد العينة بخصوص دور المعلمين في تنمية قيم المواطنة تعزى لمتغيرات الدراسة؟

أهمية الدراسة:

١. تأتي أهمية هذه الدراسة في ظل الوضع الحالي والأحداث المتوالية من تطرف وإرهاب وانتشار للمفاهيم الخاطئة التي تشهدها الساحة العربية والإسلامية والذي أثر على قيم بعض الأفراد وسلوكهم، مما يتطلب ترسيخ قيم المواطنة في نفوس أفراد المجتمع بشكل عام، وفي نفوس الشباب بشكل خاص.

٢. كما تبرز أهمية هذه الدراسة في كونها تأتي تأكيداً لدور المعلمين في المدارس في ترسيخ قيم المواطنة في نفوس الطلاب فكرياً وتطبيقاً.

٣. قد تفيد هذه الدراسة في تعريف معلم المرحلة الثانوية بأدواره الواجبة عليه ليقوم بتنمية قيم المواطنة لدى طلابه.

٤. تتضح أهمية هذه الدراسة أيضاً من أهمية المرحلة العمرية التي تتناولها: حيث تركز على مرحلة الشباب، التي تعد من

وقد لمس الباحث في طلبة المرحلة الثانوية بعداً وتخلياً متدرجاً عن بعض قيم المواطنة، فالفوضى التي قد تسود بعض الغرف الصفية، والعلاقة العدوانية تجاه بعض المعلمين، والسب واللعان الذي يتفوه به بعض الطلاب، وظاهرة التدخين وغيرها آفات مردها بعدهم عن القيم الأخلاقية والتربية الإسلامية لذلك تم اختيار هذه الدراسة للوقوف على درجة ممارسة المعلمين في المرحلة الثانوية للقيم الوطنية ومدى التزامهم بها.

من هنا جاءت الحاجة لهذه الدراسة التي تسعى للتعرف على دور المعلمين في تنمية قيم المواطنة لدى طلاب المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين؛ لأهمية هذه القيم في التنمية البشرية والاجتماعية، وكونها تمثل نقطة الانطلاق لمشاريع الاصلاح والتطوير الشاملة، ومن ثم تقديم التوصيات والمقترحات التي تفيد في تفعيل دورهم في هذا المجال.

أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة إلى بيان أهمية دور المعلمين في تنمية قيم المواطنة في المدارس الثانوية بمدينة الجبيل الصناعية.

أسئلة الدراسة:

في ضوء الاهداف السابقة تسعى الدراسة للإجابة عن التساؤلات التالية:

الأمن والسلام الاجتماعي " (القرشي وصالح، ٢٠١٣).

طلبة المرحلة الثانوية: يقصد بطلبة المرحلة الثانوية الطلبة المقيدون بالمرحلة الثانوية بقسميهما (العلمي/الأدبي) بالمدارس الحكومية التابعة لوزارة التربية والتعليم في مدينة الجبيل الصناعية، والتي تتراوح أعمارهم ما بين (١٥ - ٢٠) سنة.

التعريف الاجرائي للدراسة: عملية تربية مقصودة يهدف من خلالها المعلم إلى تنمية قيم المواطنة لدى الطالب، وتعزيز انتمائه إلى وطنه.

حدود الدراسة:

اقتصرت الدراسة على الحدود التالية:

- ١ - حدود مكانية: المدارس الثانوية الحكومية للبنين بمدينة الجبيل الصناعية، وعددها (٥).
- ٢ - حدود بشرية: كافة المعلمين العاملين في المدارس الثانوية بمدينة الجبيل الصناعية بمختلف تخصصاتهم والبالغ عددهم (٢٠٩) معلم.
- ٣ - حدود زمانية: الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ١٤٣٥-١٤٣٦ هـ.

الدراسات السابقة:

أجريت العديد من الدراسات حول موضوع المواطنة في البيئات العربية والأجنبية، ذات طابع

المراحل الهامة حيث تزداد فيها حاجة الطالب إلى الرعاية والتوجيه، وما يحتاجه هؤلاء الشباب في تلك المرحلة من بناء المفاهيم المعرفية الصحيحة.

٥. قد تفيد هذه الدراسة المسؤولين عن تطوير المناهج التعليمية؛ لتضمن قيم المواطنة في مناهج التعليم.

٦. يمكن للدراسة أن تثير لدى الكثير من الباحثين اهتماما بالبحث في موضوع قيم المواطنة في ضوء علاقتها الجدلية بمتغيرات عصر التكنولوجيا.

تعريف مصطلحات الدراسة:-

الدور: هو مجموعة من الممارسات التربوية يمكن أن يقوم بها المعلم لإحداث تغيير في بناء شخصية الطالب.

القيم: القيم في هذه الدراسة تعني مجموعة الاعتقادات والاتجاهات المرغوبة في طالب المرحلة الثانوية التي تجعل منه عضوًا نافعًا لوطنه ومجتمعه.

المواطنة: هي " علاقة بين فرد ودولة كما يحددها قانون تلك الدولة وبما تتضمنه تلك العلاقة من واجبات " (الكواري، ٢٠٠١، ١١٧).

قيم المواطنة: هي " مجموعة من الموجهات السلوكية المؤثرة في الشخصية التي تجعله إيجابيًا ملتزمًا أخلاقيًا في انتمائه إلى وطنه وبمشاركة جماعية وتطوعية لتحقيق

تظري وآخر ميداني تطبيقي ويمكن إجمال أبرز هذه الدراسات على النحو التالي:

قدم غلاب (١٩٩٨) دراسته لمفهوم الوطنية كأحد مفاهيم الفكر السياسي وذلك من خلال تتبع تاريخ بروز هذه الكلمة ونموها المتزامن مع النضال من أجل الاستقلال في مختلف البلاد المستقلة، مشيراً إلى أن هذا المفهوم بدأ ينحسر بالتدريج ولم يتجذر مع بروز الاستعمار الجديد في صيغ متعددة، كالنظام العالمي الجديد والعولمة التي تحمل مفهوم الاحتواء والهيمنة وتجميع الدول والشعوب تحت مظلة السيطرة الاقتصادية والتقنية والعسكرية والفكرية، وكان من نتائج الدراسة ما يلي: إن الوطنية تعني أن يرعى المواطن مسيرة الوطن ويتحرك في طريق التنمية الاقتصادية والديمقراطية وتصحيح مسار الحكم وأداء الرسالة التي يتحملها داخل الوطن وخارجه، كما أن المواطن ينبغي أن يكون مع وطنه في محنته كما كان معه في سرائه. لا تستقيم المواطنة في مجتمع مختل التوازن من حيث مستوى المعيشة، في حين تضمن المواطنة وجودها في البلاد التي يعيش فيها المواطن حراً يملك وسائل الاختيار الفكرية والمادية التي تجعله مواطناً صالحاً.

واستهدفت دراسة القحطاني (١٩٩٨) بيان مفهوم التربية الوطنية وعلاقتها بالمنهج التعليمية الأخرى والأساليب التي يمكن استخدامها في تدريسها، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى ما يلي: المواطنة نظام متكامل مبني على حقوق الفرد وواجباته التي تقوم عليها العلاقة بين الفرد ومجتمعه الذي يعيش فيه ويتحدد دور التربية الوطنية في تعليم الطالب ما يحتاجه من معلومات ومهارات وقيم تمكنه من معرفة حقوقه وواجباته تجاه المجتمع. التربية الوطنية مهمة لإعداد المواطن، وفق فلسفة المجتمع التي يقوم عليها وهي

قائمة في المجتمع السعودي على الأصول الثابتة من كتاب الله وسنة رسوله ﷺ ويحتاج المواطن إلى تنويره بالمعرفة والقيم والمهارات التي تساعد على أداء دوره تجاه مجتمعه والمجتمعات الأخرى ذات العلاقة بهذا المجتمع. ليس من الحكمة تحديد طريقة تدريسية بعينها لمادة التربية الوطنية وكذلك يصعب الاعتماد في التدريس على الحفظ والاستظهار لأن هذا النوع من التربية، يتطلب التركيز على العديد من الاتجاهات التي تحتاج إلى نشاطات تعليمية متنوعة، تتناسب مع البيئة المدرسية والصفية وأنظمتها ولوائدها.

وقدم فريجة (٢٠٠٠) دراسة هدفت إلى قياس توافر العناصر الأساسية للتربية الوطنية لدى طلاب الصف الثالث الثانوي في المدارس اللبنانية؛ لمعرفة مدى اكتساب الطلاب للمعارف والمهارات ومواقف وطنية واجتماعية وسياسية وقيم لها علاقة بالتربية الوطنية، والالتزام بالمجتمع والوطن وقضاياها، وأظهرت نتائج الدراسة وجود ترابط بين معارف الطلاب المرتبطة بالتربية الوطنية والمتغيرات المستقلة التالية: الجنس، والمدرسة، والدين، والثقافة، ونوع المدرسة، وسجل الطلاب الذكور معدلاً أعلى من الإناث، وحصل طلاب المدرسة الرسمية على علامات أكثر من طلاب المدرسة الخاصة، والطلاب الدروز تحطوا معدل باقي الطلاب في المعارف الجغرافية والاقتصادية، كما أظهرت النتائج وجود ترابط بين معرفة الطلاب بالقانون والقضايا السياسية ومواقفهم السياسية؛ أي أن هناك ترابط بين ما يملك الطالب من معرفة وبين استجابة الطالب للمواقف.

كما أجرى مركز البحوث التربوية والمناهج بوزارة التربية في دولة الكويت عام (٢٠٠٠) دراسة هدفت إلى التعرف على مدى وجود مظاهر المواطنة بين طلبة المرحلة الثانوية بدولة الكويت من وجهة نظر

الثاني عشر نحو دور المعلم في تنمية بعض القيم الاجتماعية يعزى لعامل التخصص لدى المعلمين.

تناول الأنصاري (٢٠٠٢) في دراسته المفهوم العربي الإسلامي للمجتمع المدني، مشيراً إلى أهمية وجود هذا المجتمع ومبيناً العلاقة بين المجتمع المدني والديمقراطية وقد أوضح مفهوم المجتمع المدني وفق الرؤية الإسلامية، خلصت الدراسة إلى: أن جذور المجتمع المدني، موجودة بكثافة في عمق المجتمع العربي والإسلامي. كما أن التجارب والممارسات والفعاليات التاريخية لتكوينات المجتمع المدني على امتداد التاريخ الإسلامي، تعد أساساً صالحاً لبناء مشروع عربي إسلامي معاصر للمجتمع المدني. المجتمع المدني ليس بديلاً عن الدولة العادية التي تأخذ على عاتقها مسؤولية البناء والتنمية وإنما هو مكمل للدولة في وظائفها ومسئولياتها.

كذلك أجرى مكرم عام (٢٠٠٤) هدفت إلى محاولة التعرف على رؤية كل من طلاب الجامعة وأعضاء هيئة التدريس لمفهوم المواطنة ودلالاتها السلوكية، وأهمية قيم المواطنة في دعم الكفاءة المجتمعية، والاعتبارات الحاكمة لمسؤوليات الجامعة في تنمية قيم المواطنة لدى طلابها، وذلك في محاولة للوقوف على بعض متطلبات تفعيل دورها في هذا المجال. وقد توصلت الدراسة إلى نتائج كان منها: أن قيم المواطنة تكشف عن روح الانتماء في ضبط سلوك الأفراد نحو مسؤوليات الوفاء بحس الوطن، وأن غياب الوعي بقيم المواطنة والمسؤوليات المرتبطة بها يؤدي إلى تنامي العديد من المشكلات التي تعيق مسيرة التنمية في المجتمع، وأن توسيع قاعدة الديمقراطية في المجتمع يعد بمثابة المنطلق الرئيسي في تنمية قيم المواطنة والانتماء، وأن المشاركة السياسية الواعية هي المؤشر الرئيسي لضمانات الاعتراف بقيمة الفرد في مجتمعه ودوره

الهيئة التدريسية وأولياء الأمور والطلبة، ومعرفة الجهات والوسائل التي يمكن أن تسهم في تنمية المواطنة لدى الطلبة، وقد بينت نتائج الدراسة أن الهيئة التدريسية وافقت بدرجة متوسطة على وجود مظاهر متوسطة للمواطنة لدى طلبة المرحلة الثانوية، وجاءت موافقة أولياء الأمور والطلبة بدرجة متوسطة أيضاً.

دراسة سهيل الهندي (٢٠٠١م): بعنوان " دور المعلم في تنمية بعض القيم الاجتماعية لدى طلبة الصف الثاني عشر بمحافظة غزة من وجهة نظرهم" وهدفت إلى: التعرف إلى مدى قيام المعلم في تنمية بعض القيم الاجتماعية لدى طلبة الصف الثاني عشر. الكشف إن كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات الطلبة حول دور المعلم في تنمية بعض القيم الاجتماعية تعزى إلى متغيرات (الجنس - مكان السكن - تخصص الطلبة - تخصص المعلم)، وقد اعتمد الباحث في دراسته على المنهج الوصفي التحليلي للتعرف إلى دور المعلم في تنمية بعض القيم الاجتماعية لدى طلبة الصف الثاني عشر بمحافظة غزة من وجهة نظرهم وقد أعد الباحث استبانة لتحقيق ذلك. ومن أبرز نتائج هذه الدراسة: التأكيد على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين كل من الذكور والإناث في تنمية بعض القيم الاجتماعية، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٥ بين متوسطات درجات طلبة الصف الثاني عشر نحو دور المعلم في تنمية بعض القيم الاجتماعية يعزى لمكان سكن الطلبة، عدم وجود فروق فردية ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٥ بين متوسطات درجات طلبة الصف الثاني عشر نحو دور المعلم في تنمية بعض القيم الاجتماعية يعزى لعامل التخصص لدى الطلبة (علمي - أدبي)، وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٥ بين متوسطات درجات طلبة الصف

الوطني والثقة بمقدرته على الإسهام الفعال في المشروع الوطني للتنمية، وأخيراً توصلت نتائج الدراسة إلى أن هناك مجموعة من العوامل تؤثر في تكوين قيم المواطنة لدى الشباب الجامعي وهي على الترتيب: وسائل الإعلام، المناخ الجامعي، مصادر الثقافة السياسية، جماعة الرفاق، الانتماء الحزبي.

وأجرى مساعدة عام (٢٠٠٦) دراسة هدفت إلى التعرف على واقع القيم الوطنية لدى طلبة المدارس الثانوية في الأردن ودور المعلمين في تنميتها، والتعرف فيما إذا كانت هناك فروق في درجة تمثل الطلبة لهذه القيم تعزى لمتغيرات الجنس، والتخصص، ومستوى تعليم الوالدين، والتعرف فيما إذا كان هناك فروق في دور المعلمين بشأن تنمية القيم الوطنية تعزى لمتغيرات الجنس، والتخصص، والمؤهل، وسنوات الخبرة، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بالنسبة لدور المعلمين في تنمية القيم الوطنية تعزى لمتغير الجنس لصالح الذكور، و لمتغير التخصص لصالح تخصص الاجتماعيات، و لمتغير سنوات الخبرة لصالح الخبرة من ١-٥ سنوات، و لمتغير المؤهل العلمي وذلك لصالح حملة البكالوريوس.

وقام القطب عام (٢٠٠٦) بدراسة بعنوان "الجامعة وتعميق قيم الانتماء في ضوء معطيات القرن الحادي والعشرين على عينة من طلاب جامعة طنطا بمصر" هدفت الدراسة إلى الوقوف على مدى الإسهامات التي تقوم بها الجامعة في تعميق قيم الانتماء لدى طلابها والتعرف على أبرز قيم الانتماء التي تسهم في تعميقها في وجدان الطلاب، وقيم الانتماء التي تلقى اهتماماً هامشياً داخل الحرم الجامعي. وقد خلصت الدراسة إلى عدة نتائج من أبرزها: أن الجامعة تسهم بدرجة ضعيفة إلى متوسطة في تعميق قيم الانتماء لدى الطلاب.

وفي دراسة قام بها الهاجري عام (٢٠٠٧) هدفت الدراسة إلى التعرف على درجة تمثل طلبة جامعة الكويت لقيم المواطنة ودور الجامعة في تنمية تلك القيم في نفوسهم، وخلصت الدراسة إلى عدة نتائج كان من أهمها: أن درجة تمثل طلبة الكويت لقيم المواطنة مرتفعة وفي جميع أبعادها، حيث جاء الولاء بالمرتبة الأولى، ثم الانتماء بالمرتبة الثانية، وحلت الديمقراطية بالمرتبة الثالثة، وأن دور جامعة الكويت في تنمية قيم المواطنة لدى طلبتها كان مرتفعاً في جميع أبعادها أيضاً، وأن أعلى دور للجامعة كان في تنمية الديمقراطية في حين كان الأدنى لصالح قيمة الانتماء.

دراسة العازمي، والرميضي (٢٠١١) هدفت الدراسة إلى تعرف دور المعلمين في تنمية القيم الوطنية لدى طلبة المدارس الثانوية في دولة الكويت، والتعرف عما إذا كان هناك فروق في دور المعلمين بشأن تنمية القيم الوطنية تعزى لمتغيرات الجنس، وسنوات الخبرة والمنطقة التعليمية. ولتحقيق هذا الهدف تم تطوير استبانة مكونة من (٤٠) فقرة، موزعة على ثلاث مجالات للقيم هي: القيم السياسية؛ والقيم الاجتماعية؛ والقيم الاقتصادية؛ وتم تطبيقها على عينة عشوائية قوامها (١٥٠١) من المعلمين والمعلمات في مدارس المرحلة الثانوية. وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج كان من أهمها: أن تقديرات أفراد العينة لدور المعلمين في تنمية القيم الوطنية جاءت بدرجة كبيرة في جميع المجالات، وكان أعلى تقدير لدور المعلمين في تنمية القيم الوطنية في المجال الاجتماعي، أما أدنى تقدير لدور المعلمين في تنمية القيم الوطنية كان في المجال السياسي كما وجدت الدراسة فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الرتب "تعزى لمتغير الجنس، وسنوات الخبرة، والمنطقة التعليمية، وقد أوصت الدراسة بضرورة تشجيع المواطنة والقيم الوطنية وخصوصاً القيم التي

تتمت بالجمال السياسي، وتضمن القيم الوطنية بجميع المناهج الدراسية وليس فقط بمناهج التربية الوطنية، والإسلامية، والاجتماعية.

تعقيب على الدراسات السابقة :

من خلال استعراض الدراسات السابقة، يمكن أن نخلص إلى ما يلي :

- حاجة المتعلمين إلى تربية المواطنة، في جميع مراحل التعليم، لا سيما في ظل تحديات العولمة وأخطارها الاجتماعية والثقافية وأثر ذلك على شخصية المواطن وهوية المجتمع.
 - حاجة المعلمين إلى تدريب من أجل تفعيل دورهم في تدعيم التربية الوطنية لدى الطلبة.
 - من الضروري أن تتضافر جهود مؤسسات المجتمع لبناء المواطن الصالح.
 - أكدت الدراسات على ضرورة استخدام المعلمين للأساليب والتطبيقات العملية في تنمية مفاهيم المواطنة وعدم الاكتفاء بأسلوب التنظير.
 - أهمية الدور الوظيفي التي تقوم به المؤسسة التعليمية في التربية الخلقية لتلاميذها، وضرورة تكاتف جهود مؤسسات التنشئة الاجتماعية في المجتمع للعمل على غرس القيم الأخلاقية في نفوس الناشئة.
- وقد استفاد الباحث من الدراسات السابقة في :
- الرجوع إلى بعض المصادر التي استفادت منها الدراسات السابقة.

- تطوير أداة الدراسة (الاستبانة).
- التمكن من إعداد الاطار النظري للدراسة.
- الاستفادة منها في تفسير النتائج.

- وقد تميزت الدراسة الحالية بكونها أول دراسة ميدانية تتناول أهمية دور المعلمين في تنمية قيم المواطنة لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدارس الهيئة الملكية بمدينة الجبيل الصناعية.

منهج الدراسة:

استخدم الباحث في دراسته للموضوع المنهج الوصفي المسحي لدراسة أهمية دور المعلمين في تنمية قيم المواطنة لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة الجبيل الصناعية، وذلك ملائمة هذا المنهج لطبيعة هذه الدراسة.

مجتمع وعينة الدراسة:

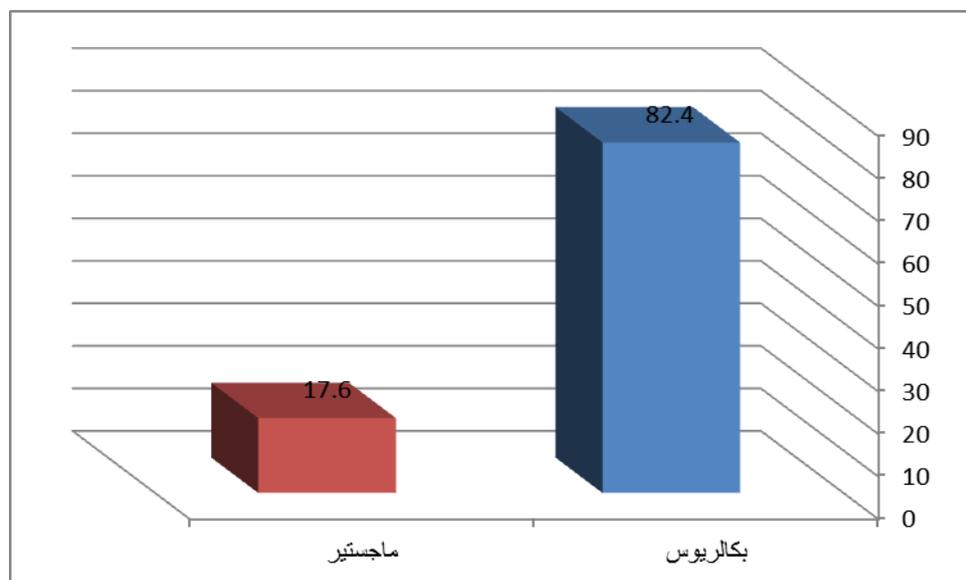
تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي المرحلة الثانوية بمدارس الهيئة الملكية بمدينة الجبيل الصناعية خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ١٤٣٥-١٤٣٦هـ، والبالغ عددهم (٢٠٩) معلماً، وقد تم توزيع أداة الدراسة عليهم، وتمت استعادة (٥١) استمارة، واخضعت الاستمارات المكتملة للتحليل الاحصائي.

جدول (١)

المؤهل لأفراد العينة

الخبرة	التكرار	الخبرة
٨٢.٤	٤٢	بكالوريوس

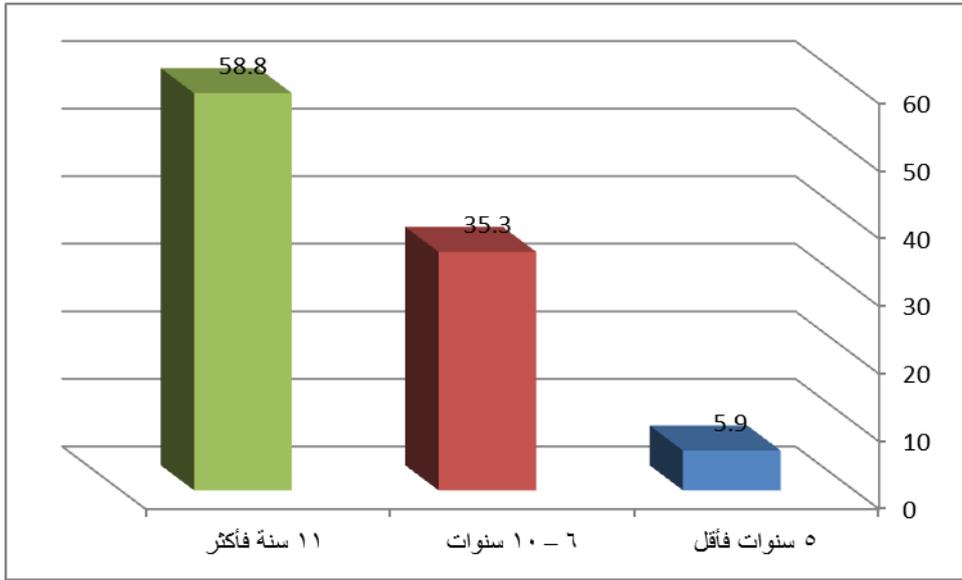
١٧.٦	٩	ماجستير
١٠٠.٠	٥١	المجموع



جدول رقم (٢)

الخبرة لأفراد العينة

النسبة	التكرار	الخبرة
5.9	3	٥ سنوات فأقل
35.3	18	٦ - ١٠ سنوات
58.8	30	١١ سنة فأكثر
100.0	51	المجموع



أداة الدراسة:

أحياناً، لا أوافق، لا أوافق بشدة)، وأعطي أوافق بشدة خمس درجات، ودرجة أوافق أربع درجات، ودرجة أحياناً ثلاث درجات، ودرجة لا أوافق درجتين فقط، ودرجة لا أوافق بشدة درجة واحدة فقط.

ولأغراض تحليل وتحديد تقديرات استجابات العينة، وبعد الاطلاع على الدراسات السابقة، فقد تم تحديد مؤشرات درجة الالتزام بمستويات ثلاثة كبيرة، ومتوسطة، وضعيفة، وفقاً للمعادلة الآتية:

القيمة العليا لبدائل الإجابة في أداة الدراسة - القيمة الدنيا لبدائل الإجابة في أداة الدراسة مقسومة على عدد المستويات الثلاثة (كبيرة، متوسطة، وضعيفة) أي:

$(1-5) \div 3 = 1.33$ وهذه القيمة تساوي طول الفئة بين المستويات الثلاثة (كبيرة، ومتوسطة، وضعيفة).

- $2.33 = 1.33 + 1.00$
- $3.66 = 1.33 + 2.33$
- $5.00 = 1.33 + 3.66$

لتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث بتطوير استبانة صممت من أجل التعرف على دور المعلمين في المدارس الثانوية بمدينة الجبيل الصناعية في تنمية قيم المواطنة لدى طلبة المرحلة الثانوية. وذلك بالاستفادة من الأدوات التي تضمنتها الدراسات السابقة في الأدب النظري.

وقد اشتملت الاستبانة التي تم تطويرها على ثلاث مجالات هي:

أولاً: المجال الاجتماعي ويتكون من ٢١ عبارة

ثانياً: المجال الاقتصادي ويتكون من ١٢ عبارة

ثالثاً: مجال الولاء للوطن: ويتكون من ٢٠ عبارة

وقد صممت الاستبانة على أداة الدراسة وفق مقياس ليكتر الخماسي (Likert Scale)، وهي تدرج تحت خمس فئات، وهي: (أوافق بشدة، أوافق،

وبالتالي تعد قيم المتوسطات الحسابية لدرجة دور المعلمين في المدارس الثانوية بمدينة الجبيل الصناعية في تنمية قيم المواطنة لدى طلبة المرحلة الثانوية تتراوح ما بين:

- (من ١.٠٠ أقل من ٢.٣٣) قيمة ضعيفة.
- (من ٢.٣٣ - أقل من ٣.٦٦) قيمة متوسطة.
- (من ٣.٦٦ - ٥.٠٠) قيمة كبيرة.

الصدق لأداة الدراسة:

من الصدق الظاهري لأداء الدراسة، تم عرضها على عدد من المحكمين المتخصصين من أعضاء هيئة التدريس للاستشارة برأيهم، وذلك للحكم على درجة مناسبة الفقرات من حيث صياغتها، وملاءمتها للمجال، ودرجة تحقيقها للهدف الذي وضعت من أجله، وتم الأخذ بآراء المحكمين من حيث الحذف والتعديل والإضافة، ومن ثم صياغة الاستبانة بصورتها النهائية. حيث تم اعتماد (٥٣) عبارة موزعة على محاور الدراسة الثلاثة.

الصدق الظاهري:

يقصد بصدق الاستبانة مدى الكفاءة التي تتصف بها هذه الأداء لقياس ما وضعت من أجله، وللتحقق جدول رقم (٣) ارتباط كل عبارة بمجموع محورها

المحور الثالث: مجال الولاء للوطن			المحور الثاني: المجال الاقتصادي			المحور الاول: المجال الاجتماعي			
معامل بيرسون	ع	معامل بيرسون	ع	معامل بيرسون	ع	معامل بيرسون	ع	معامل بيرسون	ع
**٠.٦١٧	٤٦ع	**٠.٦٠٨	٣٤ع	**٠.٧٠٠	٢٢ع	**٠.٤٤٣	١٣ع	**٠.٤٠٢	١ع
**٠.٤٤٣	٤٧ع	**٠.٦٩١	٣٥ع	**٠.٧٧٥	٢٣ع	**٠.٦٧٠	١٤ع	**٠.٣٨٣	٢ع
**٠.٣٩٦	٤٨ع	**٠.٦٠٥	٣٦ع	**٠.٦٨٨	٢٤ع	**٠.٦١٧	١٥ع	**٠.٥٣٤	٣ع
**٠.٧٠٥	٤٩ع	**٠.٥٦٨	٣٧ع	**٠.٧٣٦	٢٥ع	**٠.٥٩٦	١٦ع	**٠.٥١٩	٤ع
**٠.٤٤٣	٤٦ع	**٠.٦٤٨	٣٨ع	**٠.٧٧٢	٢٦ع	**٠.٥٢١	١٧ع	**٠.٤٨٣	٥ع
**٠.٣٩٦	٤٧ع	**٠.٥٣٨	٣٩ع	**٠.٤٩٠	٢٧ع	**٠.٦٨٨	١٨ع	**٠.٧٠٩	٦ع
**٠.٧٠٥	٤٨ع	**٠.٦٩٩	٤٠ع	**٠.٧٤١	٢٨ع	**٠.٥٥٥	١٩ع	**٠.٤٢١	٧ع
**٠.٦٦٠	٤٩ع	**٠.٦١٣	٤١ع	**٠.٦٩٨	٢٩ع	**٠.٥٦١	٢٠ع	**٠.٤٩٧	٨ع
**٠.٥٤٧	٥٠ع	**٠.٥٨١	٤٢ع	**٠.٥٢٤	٣٠ع	**٠.٦٧٢	٢١ع	**٠.٦٦٣	٩ع
**٠.٥٥٨	٥١ع	**٠.٥٣١	٤٣ع	**٠.٥٩٧	٣١ع			**٠.٣٧١	١٠ع
**٠.٥٤١	٥٢ع	**٠.٤٩٧	٤٤ع	**٠.٤٤٢	٣٢ع			**٠.٥٨١	١١ع
**٠.٣٨٣	٥٣ع	**٠.٦١٧	٤٥ع	**٠.٦٤٧	٣٣ع			**٠.٦٢٠	١٢ع

• دالة عند مستوى ٠.٠٥

الثبت لأداة الدراسة:

نرى من خلال الجدول رقم (٣) ان محاور الدراسة تتمتع بدرجة صدق عالية.

تم التحقق من ثبات الأداة من خلال استخراج معامل الثبات الكلي بطريقة الاتساق الداخلي، حسب معادلة

جدول رقم (٤)

اختبار الفاكرباخ لثبات محاور الاستبانة

ع	العدد	الفاكرونباخ	التجزئة النصفية
المحور الاول: الاجتماعي	٢١	٠.٨٨١	٠.٨٤٩
المحور الثاني: الاقتصادي	١٢	٠.٨٧١	٠.٧٧٨
المحور الثالث: الولاء للوطن	٢٠	٠.٨٨١	٠.٨٣٩
اجمالي ثبات المقياس	٥٣	٠.٩٤٨	٠.٨٦٤

للدراصة تتبع التوزيع الاعتمادي، ذلك تم استخدام الاختبارات المعملية. وهي اختبار تي تست للمقارنة بين مجموعتين مستقلتين. وتحليل التباين الاحادي.

نرى من خلال الجدول رقم (٤) أن جميع قيم الفا كرونباخ دالة، وكذلك التجزئة النصفية، مما يشير إلى ثبات الاستبانة.

نتائج الدراسة:

المعالجات الإحصائية:

فيما يلي عرض للنتائج التي توصلت إليها الدراسة وفق أسئلتها وقد كانت كالتالي:

السؤال الأول: ما أهمية دور المعلمين في

المدارس الثانوية بمدينة الجبيل الصناعية في

تنمية قيم المواطنة لدى طلبة المرحلة

الثانوية؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد العينة على محاور الدراسة وفقراتها كل محور على حده، وسوف يتم عرض نتائج السؤال الاول وفق المحاور التالية:

للإجابة عن أسئلة الدراسة تم اجراء المعالجات الإحصائية المناسبة بعد إدخال البيانات في جهاز الحاسوب لتحليلها باستخدام برنامج (SPSS) لمعالجتها إحصائياً، إذ تم استخراج التكرارات والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات الاستبانة ككل، وقد استخدمت الأساليب الإحصائية التالية:

(١) للإجابة عن السؤال الأول: تم استخراج

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات عينة الدراسة.

(٢) للإجابة عن السؤال الثاني: تم استخدام اختبار

كولموجروف سيمرنوف (- Kolmogrov

Smirnov) للتحقق من افتراض توزيع

البيانات بصورة اعتدالية، وتبين من خلال هذا

الاختبار أن البيانات في جميع المتغيرات التابعة

جدول رقم (٥)

المتوسطات والانحرافات المعيارية لأهمية دور المعلمين في المدارس الثانوية بمدينة الجبيل الصناعية في تنمية
قيم المواطنة لدى طلبة المرحلة الثانوية

م	المجالات	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة التنمية	الترتيب الجديد
٣	مجال الولاء للوطن	٤.٣٨١	٠.٤١١	كبيرة	١
١	المجال الاجتماعي	٤.٣٣٧	٠.٣٧٨	كبيرة	٢
٢	المجال الاقتصادي	٤.٢٣١	٠.٥٠٤	كبيرة	٣
	المتوسط الكلي	٤.٣١٦	٠.٣٨٥	كبيرة	

المجال الاجتماعي، حيث كان متوسطه ٤.٣٣٧، وانحراف معياري قدره ٠.٣٧٨، وفي الترتيب الثالث جاء المجال الاقتصادي حيث بلغ متوسطه ٤.٢٣١، وانحراف معياري قدره ٠.٥٠٤. والجدول رقم (٦-٧) تفاصيل كل محور.

أولاً: المجال الاجتماعي:

نرى من خلال الجدول رقم (٥) أن أهمية دور المعلمين في المدارس الثانوية في تنمية قيم المواطنة لدى الطلاب جاء بدرجة كبيرة كما يراها المعلمين، حيث كان متوسط المحور ٤.٣١٦، وانحراف معياري قدره ٠.٣٨٥. وقد جاء في الترتيب الأول في تنمية قيم المواطنة في مجال الولاء للوطن حيث كان متوسطه ٤.٣٨١، وانحراف معياري قدره ٠.٤١١، وفي الترتيب الثاني

جدول رقم (٦)

النسب والمتوسطات والانحرافات المعيارية لدور المعلمين في تنمية قيم المواطنة لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة الجبيل الصناعية في المجال الاجتماعي

م	المجال الاجتماعي	أوافق بشدة	أوافق	أحياناً	لا أوافق	لا أوافق بشدة	المتوسط	الانحراف	الدرجة	الرتبة
١	يحرص المعلم على أن يكون نموذجاً للعدالة أمام الطلبة.	٦٠.٨	٣٧.٣	-	٢.٠	-	4.5686	.60844	كبيرة	١
٣	يبين المعلم للطلبة أهمية العدالة في تحقيق الأمن في المجتمع.	٦٢.٧	٢٩.٤	٧.٨	-	-	4.5490	.64230	كبيرة	٢
١٧	يوجه الطلاب إلى نبد التطرف ومحاربة الإرهاب.	٥٢.٩	٤١.٢	٥.٩	-	-	4.4706	.61165	كبيرة	٣
٤	ينمي المعلم في نفوس الطلبة ضرورة تحمل مسؤولياتهم تجاه وطنهم	٥١.٠	٤٣.١	٥.٩	-	-	4.4510	.61037	كبيرة	٤

م	المجال الاجتماعي	أوافق بشدة	أوافق	أحياناً	لا أوافق	لا أوافق بشدة	المتوسط	الانحراف	الدرجة	الرتبة
	وأمتهم وأنفسهم.									
٨	يستخدم المعلم أساليب مختلفة لتنمية قيم العدالة والمساواة بين الطلبة.	٥٢.٩	٤١.٢	٣.٩	٢.٠	-	4.4510	.67272	كبيرة	٥
١٩	يشارك طلابه في الفعاليات والمناسبات الوطنية التي تنظمها المدرسة.	٥٢.٩	٤١.٢	٣.٩	٢.٠	-	4.4510	.67272	كبيرة	٦
٢	يشجع المعلم الطلبة على المشاركة في الأنشطة بهدف تنمية روح العمل الجماعي.	٤٧.١	٤٩.٠	٣.٩	-	-	4.4314	.57463	كبيرة	٧
٢١	يوجه الطلاب لحل النزاعات بطريقة سليمة.	٤٩.٠	٤٥.١	٥.٩	-	-	4.4314	.60844	كبيرة	٨
٥	يشجع المعلم الطلبة على اختيار الأصدقاء بعيداً عن العنصرية والتعصب.	٥١.٠	٤٣.١	٣.٩	-	٢.٠	4.4118	.75303	كبيرة	٩
٧	ينمي المعلم في نفوس التلاميذ محاربة التمييز والتعصب الطائفي أو القبلي.	٦٠.٨	٢٧.٥	٧.٨	-	٣.٩	4.4118	.94184	كبيرة	١٠
٦	يشجع المعلم الطلبة على التعاون في شؤون الصف والمدرسة.	٤٧.١	٤٣.١	٩.٨	-	-	4.3725	.66214	كبيرة	١١
١٨	ينمي لدى الطلاب تقديم المصلحة العامة على المصلحة الخاصة.	٤٧.١	٤١.٢	١١.٨	-	-	4.3529	.68771	كبيرة	١٢
٢٠	يدعم المبادرات الشبابية الرائدة لخدمة المجتمع.	٤٧.١	٤١.٢	١١.٨	-	-	4.3529	.68771	كبيرة	١٣
١٦	يعزز قيم التعاضد والتسامح واحتواء الآخر.	٣٧.٣	٥٨.٨	٢.٠	٢.٠	-	4.3137	.61612	كبيرة	١٤

م	المجال الاجتماعي	أوافق بشدة	أوافق	أحياناً	لا أوافق	لا أوافق بشدة	المتوسط	الانحراف	الدرجة	الرتبة
٩	يؤكد المعلم على اعتماد معايير الكفاية والمقدرة اساساً من خلال تعامله مع الطلبة.	٣٩.٢	٥١.٠	٩.٨	-	-	4.2941	.64169	كبيرة	١٥
١٠	يستخدم المعلم أسلوب عمل المجموعات بهدف تنمية قيمة التعاون فيما بين الطلبة.	٤٣.١	٤١.٢	١٣.٧	٢.٠	-	4.2600	.77749	كبيرة	١٦
١٣	يسلم المعلم الطلاب بعض المناصب القيادية بهدف تعميق قيمة المسؤولية.	٣٩.٢	٤٣.١	١٧.٦	-	-	4.2157	.72976	كبيرة	١٧
١٢	يشجع المعلم الطلبة على ضرورة التعاون مع الأهل في أداء الأعمال المنزلية.	٣٧.٣	٤٧.١	١٣.٧	٢.٠	-	4.1961	.74886	كبيرة	١٨
١٤	ينمي المعلم في نفوس الطلبة مهارة التخطيط في حياتهم اليومية بأساليب مختلفة.	٣٩.٢	٤١.٢	١٩.٦	-	-	4.1961	.74886	كبيرة	١٩
١١	يكلف المعلم الطلبة ببعض الأعمال الجماعية بهدف تنمية قيمة التعاون فيما بينهم.	٢٧.٥	٤٧.١	٢٣.٥	٢.٠	-	4.0000	.77460	كبيرة	٢٠
١٥	يصمم المعلم اختبارات عملية بهدف تدريب الطلبة على مهارة صنع القرار.	٩٨.٠	٢٣.٥	٤٣.١	٢٩.٤	٤.٠	3.9000	.78895	كبيرة	٢١
متوسط المجال الاجتماعي						٤.٣٣٧		٠.٣٧٨	كبيرة	

الجيل الصناعي بدرجة كبيرة، حيث كان المتوسط (٤.٣٣٧)، والانحراف المعياري بدرجة ٠.٣٧٨

جاء المجال الاجتماعي لأهمية دور المعلمين في تنمية قيم المواطنة لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة

- (١) جاءت العبارة [يحرص المعلم على أن يكون نموذجاً للعدالة أمام الطلبة] بدرجة كبيرة حيث كان متوسط العبارة (٤.٥٦٨)، وانحراف معياري قدره (٠.٦٠٨) مما جعلها تأخذ المرتبة الأولى، ويمكن عزو هذه النتيجة لكون المعلم قدوة لطلابه وينبغي أن يوافق فعله قوله، وبالتالي لا بد أن يكون المعلم نموذجاً في العدالة الاجتماعية أمام طلابه حتى يتمثلوا هم أنفسهم هذا السلوك.
- (٢) جاءت العبارة [يبين المعلم للطلبة أهمية العدالة في تحقيق الأمن في المجتمع] بدرجة كبيرة حيث كان متوسط العبارة (٤.٥٤٩)، وانحراف معياري قدره (٠.٦٤٢) مما جعلها تأخذ المرتبة الثانية، ويمكن عزو هذه النتيجة إلى كون المعلم مطالب بأن يكون موجهاً ومرشداً أميناً ومخلصاً مع طلابه يوجههم لما فيه صالحهم ونفعهم.
- (٣) جاءت العبارة [يوجه الطلاب إلى نبذ التطرف ومحاربة الإرهاب] بدرجة كبيرة حيث كان متوسط العبارة (٤.٤٧٠)، وانحراف معياري قدره (٠.٦١١) مما جعلها تأخذ المرتبة الثالثة، ويمكن عزو هذه النتيجة إلى كون المعلم مطالب بتحذير طلابه من أي سلوك مشين أو خارج عن عادات وتقاليد المجتمع وتوجيههم نحو الصواب وما يعود بالنفع عليهم وعلى مجتمعهم.
- (٤) جاءت العبارة [ينمي المعلم في نفوس الطلبة ضرورة تحمل مسؤولياتهم تجاه وطنهم وأمتهم وأنفسهم] بدرجة كبيرة حيث كان متوسط العبارة (٤.٤٥١)، وانحراف معياري قدره (٠.٦١٠) مما جعلها تأخذ المرتبة الرابعة، ويمكن عزو هذه النتيجة إلى كون المعلم مطالب بغرس القيم الإيجابية في نفوس طلابه وتنمية اتجاهاتهم الإيجابية نحو مجتمعهم بما يعود بالنفع على الفرد والمجتمع.
- (٥) جاءت العبارة [يستخدم المعلم أساليب مختلفة لتنمية قيم العدالة والمساواة بين الطلبة] بدرجة كبيرة حيث كان متوسط العبارة (٤.٤٥١)، وانحراف معياري قدره (٠.٦٧٢) مما جعلها تأخذ المرتبة الخامسة، ويمكن عزو هذه النتيجة إلى أهمية قيم العدل والمساواة من جهة، وإلى ضرورة أن ينوع المعلم من طرقه وأساليبه لتراعي الفروق الفردية بين الطلاب من جهة أخرى.
- (٦) جاءت العبارة [يشارك طلابه في الفعاليات والمناسبات الوطنية التي تنظمها المدرسة] بدرجة كبيرة حيث كان متوسط العبارة (٤.٤٥١)، وانحراف معياري قدره (٠.٦٧٢) مما جعلها تأخذ المرتبة السادسة، ويمكن عزو هذه النتيجة إلى أن هذه الفعالية الإيجابية والمشاركة الفعالة ضرورة مهمة لتحقيق أهداف العملية التعليمية.
- (٧) جاءت العبارة [يشجع المعلم الطلبة على المشاركة في الأنشطة بهدف تنمية روح العمل الجماعي] بدرجة كبيرة حيث كان متوسط العبارة (٤.٤٣١)، وانحراف معياري قدره (٠.٥٧٤) مما جعلها تأخذ المرتبة السابعة، ويمكن عزو هذه النتيجة إلى أهمية روح العمل

كبيرة حيث كان متوسط العبارة (٤.٣٧٢)، وانحراف معياري قدره (٠.٦٦٢) مما جعلها تأخذ المرتبة الحادية عشرة، ويمكن عزو هذه النتيجة إلى ما يترتب على هذا التعاون من آثار إيجابية ومفيدة للفرد والمجتمع.

(١٢) جاءت العبارة [ينمي لدى الطلاب تقديم المصلحة العامة على المصلحة الخاصة] بدرجة كبيرة حيث كان متوسط العبارة (٤.٣٥٢)، وانحراف معياري قدره (٠.٦٨٧) مما جعلها تأخذ المرتبة الثانية عشرة، ويمكن عزو هذه النتيجة إلى ضرورة أن تكون مصلحة المجتمع العامة فوق المصلحة الشخصية الضيقة، وأنه يتحقق المصلحة العامة تتحقق المصلحة الخاصة فالنفع في النهاية يعود على الجميع.

(١٣) جاءت العبارة [يدعم المبادرات الشبابية الرائدة لخدمة المجتمع] بدرجة كبيرة حيث كان متوسط العبارة (٤.٣٥٢)، وانحراف معياري قدره (٠.٦٨٧) مما جعلها تأخذ المرتبة الثالثة عشر، ويمكن عزو هذه النتيجة إلى أهمية خدمة المجتمع من جهة وإلى أهمية وفاعلية عنصر الشباب من جهة أخرى.

(١٤) جاءت العبارة [يعزز قيم التعاضد والتسامح واحتواء الآخر] بدرجة كبيرة حيث كان متوسط العبارة (٤.٣١٣)، وانحراف معياري قدره (٠.٦١٦) مما جعلها تأخذ المرتبة الرابعة عشر، ويمكن عزو هذه النتيجة لأهمية هذه القيم وما يترتب عليها من آثار إيجابية يعود نفعها على الفرد والمجتمع.

الجماعي والتدريب عليه وما يترتب عليه من فوائد على المستوى الشخصي والجماعي.

(٨) جاءت العبارة [يوجه الطلاب لحل النزاعات بطريقة سليمة] بدرجة كبيرة حيث كان متوسط العبارة (٤.٤٣١)، وانحراف معياري قدره (٠.٦٠٨) مما جعلها تأخذ المرتبة الثامنة، ويمكن عزو هذه النتيجة إلى أهمية تنمية روح الحوار وقبول الاختلاف وحل النزاعات بطريقة سلمية ولخطورة ما يترتب على عكس ذلك من أضرار.

(٩) جاءت العبارة [يشجع المعلم الطلبة على اختيار الأصدقاء بعيداً عن العنصرية والتعصب] بدرجة كبيرة حيث كان متوسط العبارة (٤.٤١١)، وانحراف معياري قدره (٠.٧٥٣) مما جعلها تأخذ المرتبة التاسعة، ويمكن عزو هذه النتيجة إلى أهمية غرس روح الانتماء والولاء للوطن عامة وأدب الاختلاف مع الآخر في نفوس الطلاب من جهة، ولخطورة ما يترتب على التعصب والعنصرية من جهة أخرى.

(١٠) جاءت العبارة [ينمي المعلم في نفوس التلاميذ محاربة التمييز والتعصب الطائفي أو القبلي] بدرجة كبيرة حيث كان متوسط العبارة (٤.٤١١)، وانحراف معياري قدره (٠.٩٤١) مما جعلها تأخذ المرتبة العاشرة، ويمكن عزو هذه النتيجة لنفس السبب السابق.

(١١) جاءت العبارة [يشجع المعلم الطلبة على التعاون في شؤون الصف والمدرسة] بدرجة

- (١٥) جاءت العبارة [يؤكد المعلم على اعتماد معايير الكفاية والمقدرة أساساً من خلال تعامله مع الطلبة] بدرجة كبيرة حيث كان متوسط العبارة (٤.٢٩٤)، وانحراف معياري قدره (٠.٩٤١) مما جعلها تأخذ المرتبة الخامسة عشر، ويمكن عزو هذه النتيجة إلى مراعاة المعلم لقدرات طلابه واستعداداتهم من جهة فلا يكلفهم ما لا يطيقون، وإلى وضع معيار معين ومتدرج من الكفاية ينبغي الالتزام به.
- (١٦) جاءت العبارة [يستخدم المعلم أسلوب عمل المجموعات بهدف تنمية قيمة التعاون فيما بين الطلبة] بدرجة كبيرة حيث كان متوسط العبارة (٤.٢٦٠)، وانحراف معياري قدره (٠.٧٧٧) مما جعلها تأخذ المرتبة السادسة عشر، ويمكن عزو هذه النتيجة إلى أهمية العمل التعاوني والجماعي وزيادة نفعه من جهة، وإلى ما يترتب عليه من إيجاد حالة من التواصل والالتحام بين أفراد المجتمع من جهة أخرى، إضافة إلى تركية روح التنافس الشريف بين الأفراد والمؤسسات.
- (١٧) جاءت العبارة [يسلم المعلم الطلاب بعض المناصب القيادية بهدف تعميق قيمة المسؤولية] بدرجة كبيرة حيث كان متوسط العبارة (٤.٢١٥)، وانحراف معياري قدره (٠.٧٢٩) مما جعلها تأخذ المرتبة السابعة عشر، ويمكن عزو هذه النتيجة إلى ضرورة اهتمام المعلم بغرس روح الثقة بالنفس لدى طلابه وتدريبهم على تحمل المسؤولية حتى يسهموا في تحمل مسؤولياتهم تجاه مجتمعهم ووطنهم.
- (١٨) جاءت العبارة [يشجع المعلم الطلبة على ضرورة التعاون مع الأهل في أداء الأعمال المنزلية] بدرجة كبيرة حيث كان متوسط العبارة (٤.١٩٦)، وانحراف معياري قدره (٠.٧٤٨) مما جعلها تأخذ المرتبة الثامنة عشر، ويمكن عزو هذه النتيجة إلى أن ذلك مما يزيد من روح الألفة ويعزز المحبة بين أفراد الأسرة.
- (١٩) جاءت العبارة [ينمي المعلم في نفوس الطلبة مهارة التخطيط في حياتهم اليومية بأساليب مختلفة] بدرجة كبيرة حيث كان متوسط العبارة (٤.١٩٦)، وانحراف معياري قدره (٠.٧٤٨) مما جعلها تأخذ المرتبة التاسعة عشر، ويمكن عزو هذه النتيجة إلى أن التخطيط مطلب مهم وضروري لتحقيق الأهداف والوصول إليها، وينبغي على المعلم أن ينميه لدى طلابه كأسلوب يتبعونه في حياتهم.
- (٢٠) جاءت العبارة [يكلف المعلم الطلبة ببعض الأعمال الجماعية بهدف تنمية قيمة التعاون فيما بينهم] بدرجة كبيرة حيث كان متوسط العبارة (٤.٠٠٠)، وانحراف معياري قدره (٠.٧٧٤) مما جعلها تأخذ المرتبة العشرون، ويمكن عزو هذه النتيجة إلى أهمية العمل التعاوني وفائدته للفرد والمجتمع.
- (٢١) جاءت العبارة [يصمم المعلم اختبارات عملية بهدف تدريب الطلبة على مهارة صنع القرار] بدرجة كبيرة حيث كان متوسط العبارة (٣.٩٠٠)، وانحراف معياري قدره (٠.٧٨٨) مما جعلها تأخذ المرتبة الحادي والعشرون،

روح الثقة وتحمل المسؤولية لدى الطلاب.

ويمكن عزو هذه النتيجة إلى أهمية ذلك في بث

ثانياً: المجال الاقتصادي:

جدول رقم (٧)

دور المعلمين في تنمية قيم المواطنة لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة الجبيل الصناعية في المجال الاقتصادي

م	المجال الاقتصادي	أوافق بشدة	أوافق	أحياناً	لا أوافق	لا أوافق بشدة	المتوسط	الانحراف	الدرجة	الرتبة
٢٤	يشجع المعلم الطلاب على احترام العمل وتقدير العمال.	٦٦.٧	٢٣.٥	٩.٨	-	-	4.6000	.63888	كبيرة	١
٢٢	يحث المعلم الطلاب على المحافظة على المرافق العامة.	٤٩.٠	٤٥.١	٣.٩	٢.٠	-	4.4118	.66862	كبيرة	٢
٢٧	يوجه المعلم الطلبة إلى التبليغ عن أي اعتداء يقع على مرافق الدولة.	٥٨.٨	٢٩.٤	٩.٨	٢.٠	-	4.4118	.92036	كبيرة	٣
٢٣	ينمي المعلم في نفوس الطلاب الاتجاه نحو ترشيد الاستهلاك لمصادر الطاقة (الكهرباء - الماء).	٥٤.٩	٢٩.٤	١٣.٧	٢.٠	-	4.3725	.79902	كبيرة	٤
٣٣	يعزز قيم الالتزام واليجابية نحو العمل والانتاج بكافة صورته.	٣٩.٢	٥٢.٩	٧.٨	-	-	4.3137	.61612	كبيرة	٥
٢٩	يؤكد المعلم على حقوق العمال الأساسية (الضمان، التأمين الصحي، حد أدنى للأجور).	٩٨.٠	٤١.٢	٤٥.١	٩.٨	٤.٠	4.2800	.72955	كبيرة	٦
٢٥	يبين المعلم للطلبة أهمية المؤسسات العامة (وزارات، مؤسسات، مدارس) في خدمة الوطن.	٤٥.١	٣٧.٣	١٧.٦	-	-	4.2745	.75042	كبيرة	٧
٢٦	يوجه المعلم الطلبة إلى تقدير الخدمات التي تقدمها الدولة للمواطنين في جميع المجالات.	٩٦.١	٤٩.٠	٢٥.٥	١٩.٦	٥.٩	4.2653	.86061	كبيرة	٨

م	المجال الاقتصادي	أوافق بشدة	أوافق	أحياناً	لا أوافق	لا بشدة	المتوسط	الانحراف	الدرجة	الرتبة
٣١	يعرف الطلاب باحتياجات سوق العمل في المملكة.	٣١.٤	٥٨.٨	٥.٩	٣.٩	-	4.1765	.71291	كبيرة	٩
٣٠	يشجع المعلم الطلبة على ضرورة التوجه إلى الأعمال المهنية.	٢٥.٥	٥٦.٩	١٣.٧	٣.٩	-	4.0392	.74728	كبيرة	١٠
٢٨	ينمي المعلم اتجاهات الطلاب نحو تشجيع الصناعات الوطنية.	٣٣.٣	٣٥.٣	٢٣.٥	٧.٨	-	3.9600	.94675	كبيرة	١١
٣٢	يشجع الطلاب على شراء المنتجات الوطنية.	٩٨.٠	٢١.٦	٣٩.٢	٢٧.٥	٧.٨	3.7000	1.03510	كبيرة	١٢
متوسط المجال الاقتصادي							٤.٢٣١	٠.٥٠٤	كبيرة	

معياري قدره (٠.٦٦٨) مما جعلها تأخذ المرتبة الثانية، ويمكن عزو هذه النتيجة لأهمية هذه المرافق من جهة، ولأن هذا ينمي فيهم روح الولاء والانتماء للوطن والحفاظ على ممتلكاته.

جاءت العبارة [يوجه المعلم الطلبة إلى التبليغ عن أي اعتداء يقع على مرافق الدولة] بدرجة كبيرة حيث كان متوسط العبارة (٤.٤١١)، وانحراف معياري قدره (٠.٩٢٠) مما جعلها تأخذ المرتبة الثالثة، ويمكن عزو هذه النتيجة لنفس السبب السابق.

جاءت العبارة [ينمي المعلم في نفوس الطلاب الاتجاه نحو ترشيد الاستهلاك لمصادر الطاقة (الكهرباء - الماء)] بدرجة كبيرة حيث كان متوسط العبارة (٤.٣٧٢)، وانحراف معياري قدره (٠.٧٩٩) مما جعلها تأخذ المرتبة الرابعة، ويمكن عزو هذه النتيجة إلى أهمية تعزيز روح المحافظة على مصادر الطاقة وترشيدها حفاظاً

نرى من خلال الجدول أن المجال الاقتصادي لأهمية دور المعلمين في تنمية قيم المواطنة لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة الجبيل الصناعية جاء بدرجة كبيرة، حيث كان المتوسط (٤.٢٣١)، والانحراف المعياري بدرجة ٠.٥٠٤ وفيما يلي ترتيب العبارات حسب قوة متوسطها:

(١) جاءت العبارة [يشجع المعلم الطلاب على احترام العمل وتقدير العمال] بدرجة كبيرة حيث كان متوسط العبارة (٤.٦٠٠)، وانحراف معياري قدره (٠.٦٣٨) مما جعلها تأخذ المرتبة الأولى، ويمكن عزو هذه النتيجة لكون هذا متطلب مهم يعود بالنفع على الفرد والمجتمع فينبغي تعزيزه في نفوس الطلاب.

(٢) جاءت العبارة [يحث المعلم الطلاب على المحافظة على المرافق العامة] بدرجة كبيرة حيث كان متوسط العبارة (٤.٤١١)، وانحراف

الدولة وما تؤديه من أدوار والطرق المثلى لاستخدامها والحفاظ عليها.

(٨) جاءت العبارة [يوجه المعلم الطلبة إلى تقدير الخدمات التي تقدمها الدولة للمواطنين في جميع المجالات] بدرجة كبيرة حيث كان متوسط العبارة (٤.٢٦٥)، وانحراف معياري قدره (٠.٨٦٠) مما جعلها تأخذ المرتبة الثامنة، ويمكن عزو هذه النتيجة لما يترتب على ذلك من تعزيز وتعميق روح الولاء والانتماء من جهة، وللمساهمة في تحمل الأعباء وتقدير أوقات الأزمات من جهة أخرى.

(٩) جاءت العبارة [يعرف الطلاب باحتياجات سوق العمل في المملكة] بدرجة كبيرة حيث كان متوسط العبارة (٤.١٧٦)، وانحراف معياري قدره (٠.٧١٢) مما جعلها تأخذ المرتبة التاسعة، ويمكن عزو هذه النتيجة لأن ذلك يتطلب مهم يحدد للطلاب متطلبات سوق العمل التي بدورها تسهم بدور فعال في تحديد توجهاتهم المستقبلية واهتماماتهم الدراسية.

(١٠) جاءت العبارة [يشجع المعلم الطلبة على ضرورة التوجه إلى الأعمال المهنية] بدرجة كبيرة حيث كان متوسط العبارة (٤.٠٣٩)، وانحراف معياري قدره (٠.٧٤٧) مما جعلها تأخذ المرتبة العاشرة، ويمكن عزو هذه النتيجة لأهمية هذه المهن وحاجة المجتمع إليها خاصة في الأوقات الراهنة.

(١١) جاءت العبارة [ينمي المعلم اتجاهات الطلاب نحو تشجيع الصناعات الوطنية] بدرجة كبيرة

على مرفق مهم من مرافق الوطن الاقتصادية، وأن دور المعلم يجب أن يكون إيجابياً في ذلك ممارسة وتوجيهاً.

(٥) جاءت العبارة [يعزز قيم الالتزام والإيجابية نحو العمل والانتاج بكافة صورته] بدرجة كبيرة حيث كان متوسط العبارة (٤.٣١٣)، وانحراف معياري قدره (٠.٦١٦) مما جعلها تأخذ المرتبة الخامسة، ويمكن عزو هذه النتيجة للنتائج الإيجابية المترتبة على ذلك وأن يكون للمعلم دور إيجابي فيها.

(٦) جاءت العبارة [يؤكد المعلم على حقوق العمال الأساسية (الضمان، التأمين الصحي، حد أدنى للأجور)] بدرجة كبيرة حيث كان متوسط العبارة (٤.٢٨٠)، وانحراف معياري قدره (٠.٧٢٩) مما جعلها تأخذ المرتبة السادسة، ويمكن عزو هذه النتيجة لكون ذلك متطلب مهم لتحقيق العدالة الاجتماعية من جهة، ولكونه نوع من التعزيز والتحفيز الإيجابي للعمال من جهة أخرى مما يؤدي إلى نتائج إيجابية على المستوى الفردي والجماعي.

(٧) جاءت العبارة [يبين المعلم للطلبة أهمية المؤسسات العامة (وزارات، مؤسسات، مدارس) في خدمة الوطن] بدرجة كبيرة حيث كان متوسط العبارة (٤.٢٧٤)، وانحراف معياري قدره (٠.٧٥٠) مما جعلها تأخذ المرتبة السابعة، ويمكن عزو هذه النتيجة إلى أن المعلم ينبغي أن يؤدي دوراً إيجابياً في التعريف بمرافق

(١٢) جاءت العبارة [يشجع الطلاب على شراء المنتجات الوطنية] بدرجة كبيرة حيث كان متوسط العبارة (٤.٧٠٠)، وانحراف معياري قدره (٠.٠٣٥) مما جعلها تأخذ المرتبة الثانية عشرة، ويمكن عزو هذه النتيجة لنفس السبب السابق.

حيث كان متوسط العبارة (٤.٩٦٠)، وانحراف معياري قدره (٠.٩٤٦) مما جعلها تأخذ المرتبة الحادية عشرة، ويمكن عزو هذه النتيجة لما يترتب على ذلك من مردود اقتصادي قوي وتشجيع للمنتج الوطني من جهة، وغرس روح الولاء والانتماء للوطن وما ينتجه من جهة أخرى.

ثالثاً: مجال الولاء للوطن:

جدول رقم (٨)

دور المعلمين في تنمية قيم المواطنة لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة الجبيل الصناعية في مجال الولاء للوطن

م	المجال السياسي	أوافق بشدة	أوافق	أحياناً	لا أوافق	أوافق بشدة	المتوسط	الانحراف	الدرجة	الرتبة
٣٤	ينمي المعلم في نفوس الطلبة الولاء لله ثم للوطن.	٦٨.٦	٢٥.٥	٥.٩	-	-	4.6600	.5573	كبيرة	١
٥٠	يؤكد على وجوب الطاعة لولي الأمر في غير معصية الله.	٣٧.٣	٤٣.١	١٥.٧	٣.٩	-	4.6275	.5276	كبيرة	٢
٥٣	ينمي لدى الطلاب القدرة على التصدي للشائعات المفضضة ضد الوطن.	٦٦.٧	٢٩.٤	٢.٠	٢.٠	-	4.6078	.6349	كبيرة	٣
٤١	يشجع طلابه على التصدي للفساد بكل صوره في ضوء أنظمة الدولة وقوانينها.	٦٤.٧	٢٩.٤	٣.٩	٢.٠	-	4.6000	.6388	كبيرة	٤
٣٦	يحث المعلم الطلاب على الدفاع والتضحية في سبيل الوطن.	٦٢.٧	٣٣.٣	٣.٩	-	-	4.5882	.5718	كبيرة	٥
٣٥	يشعر المعلم الطلاب بأهمية الانتماء للوطن.	٦٢.٧	٣٣.٣	٢.٠	٢.٠	-	4.5686	.6404	كبيرة	٦
٥١	يغرس في نفوس الطلاب حب الوطن والدفاع عن مقدساته.	٦٤.٧	٣٣.٣	٢.٠	-	-	4.5510	.6144	كبيرة	٧
٣٧	ينمي المعلم في نفوس الطلبة	٥٦.٩	٤١.٢	٢.٠	-	-	4.5490	.5408	كبيرة	٨

م	المجال السياسي	أوافق بشدة	أوافق	أحياناً	لا أوافق	لا أوافق بشدة	المتوسط	الانحراف	الدرجة	الرتبة
	احترام آراء الآخرين ووجهات نظرهم.									
٤٠	ينمي المعلم في نفوس الطلبة الولاء المتبادل القائم على التعادل بين الحقوق والواجبات.	٥٤.٩	٤١.٢	٣.٩	-	-	4.5098	.5787	كبيرة	٩
٣٨	ينمي المعلم مهارات الحوار عند الطلبة من خلال أسلوبه في التدريس.	٥٤.٩	٣٩.٢	٣.٩	-	-	4.4706	.6738	كبيرة	١٠
٤٥	يبرز لطلابه جهود المملكة العربية السعودية في خدمة قضايا الإسلام والمسلمين.	٥٢.٩	٤٣.١	٢.٠	-	٢.٠	4.4706	.6435	كبيرة	١١
٥٢	يبرز دور ولاة الأمر في بناء الوطن.	٦٠.٨	٢٩.٤	٣.٩	-	٥.٩	4.4510	.8322	كبيرة	١٢
٣٩	يجرص المعلم على تقديم صور التضحية في سبيل الوطن.	٥١.٠	٤١.٢	٧.٨	-	-	4.4314	.6404	كبيرة	١٣
٤٨	يحث الطلاب على ترجمة قيم المواطنة (كالاعتزاز بالوطن واحترام الأنظمة) إلى ممارسات فعلية.	٤٧.١	٤٥.١	٥.٩	-	٢.٠	4.3725	.6916	كبيرة	١٤
٤٣	يساهم المعلم بشكل فعال في ترديد الطلاب النشيد الوطني للملكة.	٤٣.١	٣٥.٣	١٧.٦	٢.٠	٢.٠	4.1569	.9246	كبيرة	١٥
٤٦	يشجع المعلم الطلبة على ضرورة المطالبة بحقوقهم بأسلوب مناسب.	٣٥.٣	٤٩.٠	١١.٨	-	٣.٩	4.1569	.7841	كبيرة	١٦
٤٩	يخصص جزء من تدريسه للحدوث عن المناسبات الوطنية.	٣٧.٣	٤٣.١	١٥.٧	-	٣.٩	4.0784	.9968	كبيرة	١٧
٤٤	ينمي المعلم في نفوس الطلبة ضرورة إتباع الديمقراطية أسلوباً للحياة.	٢٩.٤	٤٧.١	١٧.٦	-	٥.٩	4.0000	.8485	كبيرة	١٨
٤٢	يشجع المعلم الطلبة على تنمية مهارة جمع الصور	٤٣.١	٢٣.٥	٢٣.٥	٧.٨	٢.٠	3.9804	1.0861	كبيرة	١٩

م	المجال السياسي	أوافق بشدة	أوافق	أحياناً	لا أوافق	لا أوافق بشدة	المتوسط	الانحراف	الدرجة	الرتبة
	والرموز عن المملكة العربية السعودية.									
٤٧	يجري المعلم انتخابات في غرفة الصف بهدف تعميق قيم المشاركة والديمقراطية.	٢٩.٤	٣٥.٣	٢٧.٥	٥.٩	٢.٠	3.8235	1.0527	كبيرة	٢٠
متوسط المجال السياسي							٤.٣٨١	٠.٤١١	كبيرة	

لأن ذلك عملاً بتوجيهات شريعة الإسلام، يقول تعالى (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ).

(٣) جاءت العبارة [ينمي لدى الطلاب القدرة على التصدي للشائعات المغرضة ضد الوطن] بدرجة كبيرة حيث كان متوسط العبارة (٤.٦٠٧)، وانحراف معياري قدره (٠.٦٣٤) مما جعلها تأخذ المرتبة الثالثة، ويمكن عزو هذه النتيجة لخطورة هذه الشائعات وما يترتب عليها من أضرار مما يتطلب من المعلم دوراً بارزاً في التصدي لها تنفيذاً وتوجيهاً.

(٤) جاءت العبارة [يشجع طلابه على التصدي للفساد بكل صوره في ضوء أنظمة الدولة وقوانينها] بدرجة كبيرة حيث كان متوسط العبارة (٤.٦٠٠)، وانحراف معياري قدره (٠.٦٣٨) مما جعلها تأخذ المرتبة الرابعة، ويمكن عزو هذه النتيجة لأن هذا يتطلب مهم من متطلبات الانتماء والولاء للوطن.

(٥) جاءت العبارة [يجث المعلم الطلاب على الدفاع والتضحية في سبيل الوطن] بدرجة كبيرة

نرى من خلال الجدول أن مجال الولاء

للوطن لأهمية دور المعلمين في تنمية قيم المواطنة لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة الجبيل الصناعية جاء بدرجة كبيرة، حيث كان المتوسط (٤.٣٨١)، والانحراف المعياري بدرجة ٠.٤١١ وفيما يلي ترتيب العبارات حسب قوة متوسطها:

(١) جاءت العبارة [ينمي المعلم في نفوس الطلبة الولاء لله ثم للوطن] بدرجة كبيرة حيث كان متوسط العبارة (٤.٦٦٠)، وانحراف معياري قدره (٠.٥٥٧) مما جعلها تأخذ المرتبة الأولى، ويمكن عزو هذه النتيجة لكون المعلم مطالب أولاً بغرس الروح الإيمانية في نفوس طلابه ومتطلباتها التي تجعل الولاء لله قبل كل شيء، ثم هو مطالب بتحقيق النفع والخير للمجتمع ومن متطلباته غرس الولاء والانتماء للوطن.

(٢) جاءت العبارة [يؤكد على وجوب الطاعة لولي الأمر في غير معصية الله] بدرجة كبيرة حيث كان متوسط العبارة (٤.٦٢٧)، وانحراف معياري قدره (٠.٥٢٧) مما جعلها تأخذ المرتبة الثانية، ويمكن عزو هذه النتيجة

حيث كان متوسط العبارة (٤.٥٨٨)، وانحراف معياري قدره (٠.٥٧١) مما جعلها تأخذ المرتبة الخامسة، ويمكن عزو هذه النتيجة لنفس السبب السابق.

(٦) جاءت العبارة [يشعر المعلم الطلاب بأهمية الانتماء للوطن] بدرجة كبيرة حيث كان متوسط العبارة (٤.٥٦٨)، وانحراف معياري قدره (٠.٦٤٠) مما جعلها تأخذ المرتبة السادسة، ويمكن عزو هذه النتيجة لما يترتب على ذلك من آثار إيجابية على الفرد والمجتمع.

(٧) جاءت العبارة [يغرس في نفوس الطلاب حب الوطن والدفاع عن مقدساته] بدرجة كبيرة حيث كان متوسط العبارة (٤.٥٥١)، وانحراف معياري قدره (٠.٦١٤) مما جعلها تأخذ المرتبة السابعة، ويمكن عزو هذه النتيجة لنفس السبب السابق.

(٨) جاءت العبارة [ينمي المعلم في نفوس الطلبة احترام آراء الآخرين ووجهات نظرهم] بدرجة كبيرة حيث كان متوسط العبارة (٤.٥٤٩)، وانحراف معياري قدره (٠.٥٤٠) مما جعلها تأخذ المرتبة الثامنة، ويمكن عزو هذه النتيجة لأهمية اكتساب الطلاب مهارات الحوار والاختلاف مع الآخر وقبوله إن كان صواباً، وأن المعلم له دور إيجابي ومهم في ذلك ينبغي أن يؤديه.

(٩) جاءت العبارة [ينمي المعلم في نفوس الطلبة الولاء المتبادل القائم على التعادل بين الحقوق والواجبات] بدرجة كبيرة حيث كان متوسط

العبارة (٤.٥٠٩)، وانحراف معياري قدره (٠.٥٧٨) مما جعلها تأخذ المرتبة التاسعة، ويمكن عزو هذه النتيجة لأهمية العمل التعاوني وفوائده من جهة، ولأهمية مراعاة التوازن بين الحقوق والواجبات من جهة أخرى، وأن المعلم مطالب بأن يكون قدوة في ذلك تنفيذاً وتوجيهاً.

(١٠) جاءت العبارة [ينمي المعلم مهارات الحوار عند الطلبة من خلال أسلوبه في التدريس] بدرجة كبيرة حيث كان متوسط العبارة (٤.٤٧٠)، وانحراف معياري قدره (٠.٦٧٣) مما جعلها تأخذ المرتبة العاشرة، ويمكن عزو هذه النتيجة لأهمية ثقافة الحوار ودورها المؤثر في تعزيز الثقة بالنفس التي ينبغي أن يتحلى بها الطلاب ويحرصوا عليها لما في ذلك من نفع فردي وجماعي.

(١١) جاءت العبارة [يبرز لطلابه جهود المملكة العربية السعودية في خدمة قضايا الإسلام والمسلمين] بدرجة كبيرة حيث كان متوسط العبارة (٤.٤٧٠)، وانحراف معياري قدره (٠.٦٤٣) مما جعلها تأخذ المرتبة الحادية عشرة، ويمكن عزو هذه النتيجة لأهمية ذلك في تعميق روح الولاء والانتماء للوطن، وتقدير جهودها في حماية الإسلام وقضاياها، وفي التصدي لأي شائعة تشكك في ذلك أو تنتقص منه.

(١٢) جاءت العبارة [يبرز دور ولاية الأمر في بناء الوطن] بدرجة كبيرة حيث كان متوسط العبارة

تأخذ المرتبة الخامسة عشر، ويمكن عزو ذلك لما له من مردود إيجابي وتعميق روح الولاء والانتماء للوطن.

(١٦) جاءت العبارة [يشجع المعلم الطلبة على ضرورة المطالبة بحقوقهم بأسلوب مناسب] بدرجة كبيرة حيث كان متوسط العبارة (٤.١٥٦)، وانحراف معياري قدره (٠.٧٨٤) مما جعلها تأخذ المرتبة السادسة عشر، ويمكن عزو هذه النتيجة لأن ذلك متطلب مهم من متطلبات الحرية المنضبطة بضوابط الشريعة من جهة، ولدوره في تحقيق العدالة الاجتماعية والرضا الاجتماعي من جهة أخرى.

(١٧) جاءت العبارة [يخصص جزء من تدريسه للحدث عن المناسبات الوطنية] بدرجة كبيرة حيث كان متوسط العبارة (٤.٠٧٨)، وانحراف معياري قدره (٠.٩٩٦) مما جعلها تأخذ المرتبة السابعة عشر، ويمكن عزو هذه النتيجة لأهمية ذلك في تعميق روح الاعتزاز بالوطن ومنجزاته من جهة، ولكونه محفزاً إيجابياً لاستشراف المستقبل من جهة أخرى.

(١٨) جاءت العبارة [ينمي المعلم في نفوس الطلبة ضرورة إتباع الديمقراطية أسلوباً للحياة] بدرجة كبيرة حيث كان متوسط العبارة (٤.٠٠٠)، وانحراف معياري قدره (٠.٨٤٨) مما جعلها تأخذ المرتبة الثامنة عشر، ويمكن عزو هذه النتيجة لأهمية هذه الديمقراطية (الحرية المنضبطة بضوابط الشريعة - الشورى) وما يترتب عليها من نتائج إيجابية على الفرد والمجتمع.

(٤.٤٥١)، وانحراف معياري قدره (٠.٨٣٢) مما جعلها تأخذ المرتبة الثانية عشرة، ويمكن عزو هذه النتيجة لما يمكن أن يترتب على ذلك من غرس روح السمع والطاعة لولي الأمر عن اقتناع ورضا في غير معصية، ولا شك أن ذلك امتثال لأوامر الله من جهة، وتحقيق للنفع والمصلحة العامة من جهة أخرى.

(١٣) جاءت العبارة [يحرص المعلم على تقديم صور التضحية في سبيل الوطن] بدرجة كبيرة حيث كان متوسط العبارة (٤.٤٣١)، وانحراف معياري قدره (٠.٦٤٠) مما جعلها تأخذ المرتبة الثالثة عشر، ويمكن عزو هذه النتيجة لأهمية ذلك في غرس روح التضحية وحب الوطن من جهة وضرورة تحمل المسؤولية وما يترتب عليها من أعباء من جهة أخرى.

(١٤) جاءت العبارة [يحث الطلاب على ترجمة قيم المواطنة (كالاعتزاز بالوطن واحترام الأنظمة) إلى ممارسات فعلية] بدرجة كبيرة حيث كان متوسط العبارة (٤.٣٧٢)، وانحراف معياري قدره (٠.٦٩١) مما جعلها تأخذ المرتبة الرابعة عشر، ويمكن عزو هذه النتيجة لأهمية الخروج بهذه القيم من الحيز النظري إلى الحيز التطبيقي على أرض الواقع، وأن دور المعلم لا بد أن يكون بارزاً في ذلك قدوة وتوجيهاً.

(١٥) جاءت العبارة [يساهم المعلم بشكل فعال في ترديد الطلاب النشيد الوطني للملكة] بدرجة كبيرة حيث كان متوسط العبارة (٤.١٥٦)، وانحراف معياري قدره (٠.٩٢٤) مما جعلها

وتتفق نتائج هذه السؤال بصفة عامة مع ما توصلت إليه دراسة الهاجري (٢٠٠٧) حيث توصلت إلى أن دور جامعة الكويت في تنمية قيم المواطنة لدى طلبتها كان مرتفعاً في جميع أبعادها، ومع ما توصلت إليه دراسة العازمي والريمضي (٢٠١١) حيث توصلت إلى أن تقديرات أفراد العينة لدور المعلمين في تنمية القيم الوطنية جاءت بدرجة كبيرة في جميع المجالات.

وتختلف مع ما توصلت إليه دراسة القطب (٢٠٠٦) التي أشارت إلى أن الجامعة تسهم بدرجة ضعيفة إلى متوسطة في تعميق قيم الانتماء لدى الطلاب.

السؤال الثاني: هل توجد فروق دالة احصائياً بين افراد العينة بخصوص دور المعلمين في تنمية قيم المواطنة تعزى لمتغيرات الدراسة؟
أولاً: متغير المؤهل

(١٩) جاءت العبارة [يشجع المعلم الطلبة على تنمية مهارة جمع الصور والرموز عن المملكة العربية السعودية] بدرجة كبيرة حيث كان متوسط العبارة (٤.٩٨٠)، وانحراف معياري قدره (٠.٠٨٦) مما جعلها تأخذ المرتبة التاسعة عشر، ويمكن عزو هذه النتيجة لتعميق الاعتراز برموز المملكة وأبطالها وتاريخها المضيء.

(٢٠) جاءت العبارة [يجري المعلم انتخابات في غرفة الصف بهدف تعميق قيم المشاركة والديمقراطية] بدرجة كبيرة حيث كان متوسط العبارة (٤.٨٢٣)، وانحراف معياري قدره (٠.٠٥٢) مما جعلها تأخذ المرتبة العشرين، ويمكن عزو هذه النتيجة لأهمية المشاركة باعتبارها نوعاً من الأمانة والمسؤولية الوطنية التي يتحملها كل أفراد المجتمع كل في موضعه.

كما يعزو الباحث هذه النتيجة إلى التغيرات التي طرأت على التربية المدرسية في معظم بلدان العالم، وخاصة بعد دخولها الألفية الثالثة، وظهور الإرهاب، الأمر الذي تطلب العمل على توحيد الصف الداخلي، من خلال العمل على تنمية الولاء والانتماء للوطن، متمثلاً في الولاء للقيادة السعودية الرشيدة.

جدول (٩) اختبار ت

الفروق بين المتوسطات لأهمية دور المعلمين في المدارس الثانوية بمدينة الجبيل الصناعية في تنمية قيم المواطنة لدى طلبة المرحلة الثانوية يعزى لمتغير المؤهل

المجالات	المؤهل	العدد	المتوسط	قيمة ف	الدالة	قيمة ت	درجة الحرية	الدلالة
المجال الاجتماعي	بكالوريوس	42	4.3605	.028	.869	.932	49	.356

					4.2307	9	ماجستير	
.632	49	.481	.551	.361	4.2473	42	بكالوريوس	المجال الاقتصادي
					4.1574	9	ماجستير	
.036	49	2.15 7	.541	.378	4.4372	42	بكالوريوس	مجال الولاء للوطن
					4.1222	9	ماجستير	
.212	49	1.26 5	.802	.064	4.3483	42	بكالوريوس	اجمالي المجالات
					4.1701	9	ماجستير	

وهذا يعني أن المعلمين على اختلاف مؤهلاتهم العلمية يسعون لإنماء الحس الوطني بدرجة كبيرة لدى طلبة المرحلة الثانوية.

وتختلف هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة مساعدة (٢٠٠٦) التي توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بالنسبة لدور المعلمين في تنمية القيم الوطنية تعزى لمتغير المؤهل العلمي وذلك لصالح حملة البكالوريوس

ثانياً متغير الخبرة:

نرى من خلال الجدول رقم (٩) عدم وجود فروق دالة إحصائية بين أفراد العينة نحو أهمية دور المعلمين في المدارس الثانوية بمدينة الجبيل الصناعية في تنمية قيم المواطنة لدى طلبة المرحلة الثانوية يعزى لمتغير المؤهل. وهذه النتائج طبيعية حيث إن التعيين في المرحلة التعليمية لا تختلف شروطه وإنما حسب الفرص الوظيفية، هذا من جهة ومن جهة أخرى فإن جميع المعلمين مطالبين بتحمل مسؤولياتهم نحو غرس روح الولاء والانتماء للوطن في نفوس طلابهم على اختلاف مؤهلاتهم.

جدول (١٠)

اختبار تحليل التباين الاحادي ANOVA

الفروق بين المتوسطات لأهمية دور المعلمين في المدارس الثانوية بمدينة الجبيل الصناعية في تنمية قيم المواطنة لدى طلبة المرحلة الثانوية يعزى لمتغير المؤهل

الدلالة	قيمة ف	Mean Square	درجة الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	
.979	.021	.003	2	.006	بين المجموعات	المجال الاجتماعي
		.149	48	7.173	داخل المجموعات	
			50	7.179	المجموع	
.113	2.280	.552	2	1.104	بين المجموعات	المجال الاقتصادي
		.242	48	11.622	داخل المجموعات	

			50	12.726	المجموع	
.835	.181	.032	2	.063	بين المجموعات	المجال السياسي
		.175	48	8.415	داخل المجموعات	
			50	8.478	المجموع	
.751	.288	.044	2	.088	بين المجموعات	اجمالي المجالات
		.153	48	7.353	داخل المجموعات	
			50	7.441	المجموع	

ظهر من الدراسة أن أهمية دور المعلمين في المدارس الثانوية في تنمية قيم المواطنة لدى الطلاب جاء بدرجة كبيرة كما يراها المعلمون، حيث كان متوسط انحراف معياري قدره ٠.٣٨٥ .

وقد جاء في الترتيب الأول في تنمية قيم المواطنة مجال الولاء للوطن حيث كانت متوسطة ٤.٣٨١ وانحراف معياري قدره ٠.٤١١ ..

وفي الترتيب الثاني جاء المجال الاجتماعي، حيث كان متوسطه ٤.٣٣٧، وانحراف معياري قدره ٠.٣٧٨ .

وفي الترتيب الثالث جاء المجال الاقتصادي حيث بلغ متوسطه ٤.٢٣١، وانحراف معياري قدره ٠.٥٠٤ .

نتائج الفروق:

أولاً: متغير الخبرة

ظهر أيضاً عدم وجود فروق دالة احصائياً بين أفراد العينة نحو أهمية دور المعلمين في المدارس الثانوية بمدينة الجبيل الصناعية في تنمية قيم المواطنة لدى طلبة المرحلة الثانوية يعزى لمتغير الخبرة.

ثانياً: متغير المؤهل

كما اظهرت الدراسة عدم وجود فروق دالة احصائياً بين أفراد العينة نحو أهمية دور المعلمين في المدارس

نرى من خلال الجدول رقم (١٠) عدم وجود فروق دالة احصائياً بين أفراد العينة نحو أهمية دور المعلمين في المدارس الثانوية بمدينة الجبيل الصناعية في تنمية قيم المواطنة لدى طلبة المرحلة الثانوية يعزى لمتغير الخبرة، ويمكن عزو هذه النتيجة لكون الولاء والانتماء للوطن مطلب أساسي ينبغي غرسه في نفوس الجميع صغارا وكبارا كما أنه ينبغي على الجميع أن يسعى نحو تعميقه في نفوس أبناء الوطن كل في موضعه وعلى حسب هذا الموضوع بما في ذلك المعلمين الذين ينبغي أن يكون لهم دور بارز فيه مهما اختلفت خبراتهم.

وتختلف هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة مساعدة (٢٠٠٦) حيث توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بالنسبة لدور المعلمين في تنمية القيم الوطنية تعزى لمتغير سنوات الخبرة لصالح الخبرة من ١-٥ سنوات، ومع ما توصلت إليه دراسة العازمي والرميضي (٢٠١١) حيث توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الرتب "تعزى لمتغير الخبرة".

النتائج:

الثانوية بمدينة الجبيل الصناعية في تنمية قيم المواطنة لدى طلبة المرحلة الثانوية يعزى لمتغير المؤهل.

٨. ضرورة إجراء دراسات مشابها لمعرفة دور الجامعات والمؤسسات الاجتماعية المختلفة في تنمية قيم المواطنة لدى أفراد المجتمع السعودي.

التوصيات:

في ضوء نتائج الدراسة يوصي الباحث بالآتي:

٩. إجراء الدراسات والبحوث العلمية حول قيم المواطنة الصالحة وكيفية تنميتها، والبعد عن التطرف بأشكاله المختلفة.

١. ضرورة تضمين قيم المواطنة في المناهج التعليمية وأن تكون هذه القيم قابلة للممارسة ولا تقتصر على الإطار النظري.

٢. ضرورة تقديم دورات تدريبية للمعلمين حول تعليم القيم باستخدام الأساليب الحديثة ذات الفاعلية.

٣. ضرورة توجيه الأنشطة الطلابية والفعاليات بالمدارس نحو تعميق قيم المواطنة وغرس حب الوطن في نفوس الطلاب.

٤. ضرورة توجيه الأنشطة نحو التوعية بالأخطار المحيطة بالمجتمع والتي تهدد سلامته وأمنه وتعميق منجزاته التنموية.

٥. أن تحرص وزارة التعليم على بناء استراتيجية شاملة لتعزيز قيم المواطنة في نفوس المتعلمين.

٦. توفير كتيبات وأدلة إرشادية للمعلمين توجيههم لتعزيز قيم المواطنة لدى طلبتهم.

٧. تزويد الطلاب في المدارس بمعلومات عن الوطن وإنجازاته وما يقدمه للمواطنين وللأمة الإسلامية من خدمات.

المراجع

١. القرآن الكريم.
 ٢. ابن حنبل، الإمام أحمد، (١٤١٣)، مسند أحمد بن حنبل، مؤسسة السنة، الكتب الستة وشروحها، ط٢، استانبول، دار سحنون ودار الدعوة.
 ٣. أبو العينين، علي خليل (١٩٨٨م): القيم الإسلامية والتربية، المدينة المنورة: مكتبة إبراهيم الحلبي.
 ٤. الأنصاري، عيسى (٢٠٠٢) دوافع ومضامين التربية على حقوق الإنسان في مناهج المدرسة الكويتية المعاصرة، الإمارات العربية المتحدة: مجلة شئون اجتماعية، العدد: ٨٤، السنة ٢١، جمعية الاجتماعيين.
 ٥. الجمل، علي، (١٩٩٦)، القيم ومناهج التاريخ الإسلامي: دراسات تربوية، القاهرة: عالم الكتب.
 ٦. سفر، محمود وآخرون (٢٠٠٠) الوطنية كائن هلامي، وزارة المعارف، الرياض، رونا للإعلام.
 ٧. الضبع، ثناء يوسف. دور المدرسة في مواجهة مخاطر العولمة على الشباب، دراسة مقدمة إلى ندوة العولمة وأولويات التربية المنعقدة بجامعة الملك سعود، خلال الفترة ١-٢ / ٣ / ١٤٢٥هـ.
 ٨. العازمي، مزنة سعد؛ والريمضي، خالد مجبل (٢٠١١م). دور المعلمين في تنمية القيم
- الوطنية لدى طلبة المدارس الثانوية في دولة الكويت، المجلة التربوية، العدد: يونيو ٩٩، الجزء الثاني، المجلد الخامس والعشرون.
٩. العتيبي، تركي سعد (١٤٢٧هـ). الأساليب التربوية لتنفيذ الانتماء الوطني لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض.
١٠. عقل، محمود عطا، (٢٠٠١)، القيم السلوكية، الرياض، مكتب التربية العربي لدول الخليج.
١١. العيد، سليمان بن قاسم. التربية الخلقية بين الإسلام والعولمة، دراسة مقدمة إلى ندوة العولمة وأولويات التربية المنعقدة بجامعة الملك سعود، خلال الفترة ١-٢ / ٣ / ١٤٢٥هـ.
١٢. العيسى، ابراهيم محمد (١٤٢٠هـ). واقع الانتماء لدى الطلاب في المملكة العربية السعودية ودور المدرسة في تعميقه، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض.
١٣. الفراء، فاروق، والأغا، احسان خليل (١٩٩٦): القيم المتضمنة في كتب التربية الوطنية الفلسطينية مصر: مجلة مستقبل التربية العربية، العدد الثامن، المجلد الثاني، ص ص ٩ - ٤٣
١٤. الفراج، حسن عبد الله (١٤٢٩هـ). دور التعليم العام في تعزيز الانتماء الوطني دراسة

٢١. لورانس، بسطا زكريا وآخرون (٢٠٠٢): دور المدرسة في تنمية شخصية المتعلم في ضوء تحديات العصر، مجلة البحوث التربوية، المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية، مصر.

٢٢. محفوظ، مُجد جمال الدين (١٩٨٤): تربية المراهق في المدرسة الإسلامية، ط٢، الهيئة المصرية للكتاب.

٢٣. مركز البحوث التربوية والمناهج، (٢٠٠٠)، دراسة تنمية المواطنة لدى طلبة المرحلة الثانوية بدولة الكويت، الكويت: وزارة التربية.

٢٤. مساعدة، حسام، (٢٠٠٦)، واقع القيم الوطنية لدى طلبة المدارس الثانوية في الأردن ودور المعلمين في تنميتها، رسالة دكتوراه غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

٢٥. مكروم، عبد الودود، (٢٠٠٤)، الإسهامات المتوقعة للتعليم الجامعي في تنمية قيم المواطنة، مستقبل التربية العربية، ١٠ (٣٣): ١٣-٦٣.

٢٦. ملا، مُجد قربان نياز (١٩٩١م): التربية الوطنية، الرياض: دار المنار.

٢٧. المملكة العربية السعودية، وزارة التربية والتعليم، (١٤١٦)، سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية، ط٤.

٢٨. موسى، سليمان والحوالدة، عايد، (٢٠٠٧)، درجة التزام المعلمين بالقيم التربوية والاجتماعية والإنسانية، ١٩ (١): ١٧٩-٢٢٢.

٢٩. النجيجي، مُجد لبيب (١٩٨١م). مقدمة في فلسفة التربية، دار النهضة، القاهرة.

تطبيقية على مدارس التعليم العام بمدينة الرياض، رسالة دكتوراه (غير منشورة)، كلية الدراسات العليا، جامعة نايف العربية للعلوم الامنية.

١٥. فرحان، اسحاق أحمد (٢٠٠٠): القيم والتربية في عالم متغير"، مجلة الآفاق، جامعة الزرقاء، الأردن، العدد الثاني، ص ٨٧ - ٩٤.

١٦. فريجة، نمر، (٢٠٠٠)، فعالية المدرسة في التربية الوطنية، لبنان: شركة المطبوعات للنشر والتوزيع.

١٧. القحطاني، سالم علي، التربية الوطنية "مفهومها، أهدافها، تدريسها، مكتب التربية العربي لدول الخليج، رسالة الخليج العربي، ع ٦٦، ١٩٩٨م.

١٨. القرشي، خلف، وصالح، مُجد (٢٠١٣) دور الجامعة في تنمية قيم المواطنة لدى طلابها في ضوء المتغيرات -جامعة الطائف كنموذج- مجلة الثقافة والتنمية، القاهرة، ع (٧٤) نوفمبر.

١٩. القطب، سمير عبد الحميد، (٢٠٠٦)، الجامعة وتعميق قيم الانتماء في ضوء معطيات القرن الحادي والعشرين، مجلة التربية: المنصورة، ١ (٦٠): ٢٥٩-٢٩٠.

٢٠. الكواري، علي (٢٠٠١) المواطنة والديمقراطية في الوطن العربي، مجلة المستقبل العربي، مركز دراسات الوحدة العربية.

في تنميتها، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة
عمان العربية للدراسات العليا، الأردن.

٣٠. الهاجري، فيصل، (٢٠٠٧)، درجة تمثل
طلبة جامعة الكويت لقيم المواطنة ودور الجامعة

Summary:

The study aimed to define the role of teachers in the development and nurturing of citizenship values in secondary schools in Jubail Industrial City.

The study forum consisted of all secondary school teachers—totalling (209) – in the schools of the Royal Commission in Jubail Industrial City during the second semester of the academic year 1435–1436h. The questionnaires were duly subjected to statistical analysis.

Results of the study have shown that the role of secondary schools teachers in the development of citizenship in secondary schools has reflected enormously the vision of the teachers on citizenship values. Political domain ranked first, followed by social and economic concerns respectively.

Based on the findings, the study adopted a number of recommendations, including: the need to include the values of citizenship in the curriculum, and that they must be practicable and not just limited to the theoretical framework. Training courses for teachers on teaching these values should also be made available using efficient modern methods; and the need to guide students' activities and events in schools towards deepening the values of citizenship and instilling patriotism in the hearts of students.

Key Words : Citizenship values, Secondary school, Jubail Industrial City